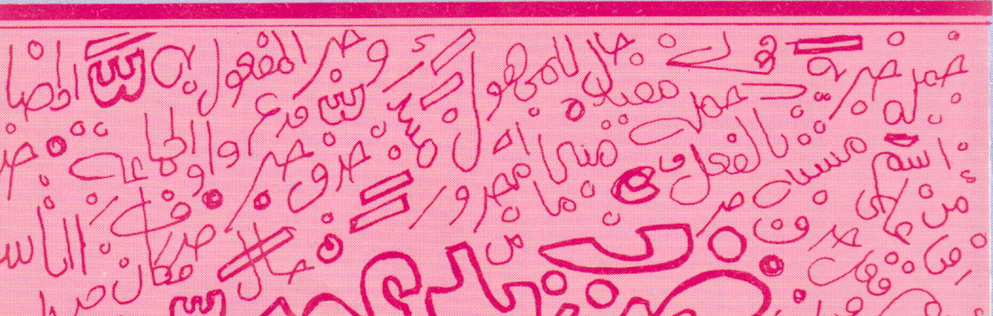
أحمد حبيب قصير العاملي

متن الآجرومية
ودروس في النحو



دار البلاغة

متن الاجرومية

و

دروس في النحو

أحمد حبيب قصير العاملي

مَتن الأجرُوميّة
و
دُرُوسٌ في النحوّ

دار البلاغة

الطبعة الرابعة
١٩٩٨م - ١٤١٨هـ

لسان العرب

دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٨٣٤٢٦٥ - ٨٢٦٥٣١ - ٨٢٠٣٢٠ - ٨٢٠٣٢٠
فاكس : ٨٣٤٢٦٥ - ص. ب: ٢٥/١٦ غبيري - بيروت - لبنان

مقدمة الناشر

علم النحـو ، من العلوم التي يـواجـه دارسيهـا عقــد ومشاكل ، تدفعهم الى نعتها تارة بأنها علوم جافّة وجامدة ، وتارة أخرى بأنها صعبة ومعقّدة ، ويقول البعض من دارسي قـواعد اللغـة العربيـة وقواعـد اللغات الاخـرى بـأنها ـ أي قواعد اللغة العربية ـ أصعب من سواهـا من قواعـد اللغات الاخرى .

والحقيقـة أن علم النحو ، العلم الـذي يعرف بـه تغيير أواخر الكلم اعراباً وبناءاً يعاني من مشكلة أساليب تـدريسه وتعليمـه للطالب أو الـدارس لـه ، فـالأســاليب المتّبعـة في التدريس والتعليم في كثير من الأحيان وفي كثير من المدارس هي الجــافّـة والجــامــدة والمعقّــدة ، بحيث تؤدّي ـ هــذه الأساليب ـ الى وضع الدارس لعلم النحو في مـوضع التنـافر والتباعد معه .

بينـما يمكن إيصـال هــذا العلم الى الـطالب بــأسلوب مشــوّق وسلس ومبسّط يستـطيــع عنــده ـ أي الــطالب ـ استيعاب قواعده وفصوله بيسر وهون .

هذا الأمر إلتفت إليه مؤلّف هذا الكرّاس ، فبالإضافة الى ذكره الأمثلة ، قام بصياغة هذا الكرّاس بصيغة السؤال والجواب وبأسلوب بسيط وسلس جداً .

وهذا الأمر ذاته هو الذي لفتنا في هذا الكرّاس وهو ذاته الذي شجّعنا على طباعته والله من وراء القصد .

٢٢/ذو القعدة / ١٤٠٨هـ — دار البلاغة

٦/ تموز/ ١٩٨٨ م — بيروت ـ لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْكَلامُ هُوَ ٱللَّفْظُ المُرَكَّبُ المُفِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ

بســم الله الرحمن الرحيم

س ما هو النحو ؟

ج هو علم بأصول يعرف به تغيير أواخر الكلم إعراباً وبناء .

س ما غاية علم النحو ؟

ج غايته صون اللسان عن اللحن في الكلام وبه يستعان على فهم الكتاب والسنّة وكلام العرب .

س ما هو موضوع علم النحو ؟

ج موضوعه الكلمة والكلام .

س ما هي الكلمة ؟

ج الكلمة قول مفرد مثل (كتاب) ، (قرأ) ، (عن) .

س ما هو الكلام ؟

ج هو ما أفاد فائدة تامة يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع له منتظراً زيادة عليه مثل (قرأت الدرس) .

س ما هي أقسام الكلمة ؟

ثَلاَثَةٌ . إسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنىً . فَالْإسْمُ يُعْرَفُ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَآللاَّمِ

ج أقسام الكلمة : إسم ، فعل ، حرف .

س كم هي علامات الاسم وما هي ؟

ج علامات الاسم خمس : الجرُّ والتنوينُ والنداء وألّ والاسنادُ إليه .

س ما هو الجرّ وكيف يكون علامة على الاسم ؟

ج الجرّ هو كسر آخر الكلمة . فكل كلمة يصحّ أن يكون آخرها مكسوراً فهي إسم مثاله (سكنت في الدارِ) فكلمة : (الدارِ) آخرها مكسور لدخول (في) عليها وهي اسم .

س ما هو التنوين وكيف يكون علامةً على الإسم ؟

ج التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتسقط خطاً مثل (جاءني رجلٌ) فكلمة (رجلٌ) آخرها نون ساكنة في اللفظ وليس لها وجود في الخط ، وإذا سكنت كلمة (رجلْ) فان تلك النون لا تذكر في اللفظ أيضاً ولذلك قلنا زائدة .

س ما هو النداء وكيف يكون علامة على الاسم ؟

ج النداء هو مدّ الصوت بواسطة من حروف النداء مثل : (يا رجل) ولا يدخل حرف النداء إلا على الإسم .

س ما المقصود من (أل) وكيف تكون علامة ؟

وَحُــرُوفُ الْخَفْضِ وَهِـيَ مِنْ وَإِلـىٰ وَعَنْ وَعَـلىٰ وَفِي وَرُبَّ وَالْبَـاءُ وَالْكَافُ وَالْـلَّامُ وَحُـرُوفُ القَسَمِ وَهِيَ :

ج المقصود من (أل) هو هذه الألف واللام التي تكـون في أول الاسم مثـل (الرجـل) فـلا يصـحّ دخـول (أل) إلا على الاسم .

س ما هو الاسناد إليه ؟

ج الإسناد الى الاسم هو أن تضيف إليه شيئاً ما ، وتخبر بأن هذا له فتكون قد أسندت إليه مثل (المعلم واقف) فانّك قـد أضفت (الـوقـوف) الى المعلم وهـو الاسنـاد ، ولا يسند إلا الى الاسم .

س كم هي حروف الجرّ وما هي ؟

ج حـروف الجـرّ عشــرة وهي : من . إلى . عن . على . في . رُبّ . حتّى . الباء . الكاف . اللام .

س ما هي حروف القسم ؟

ج حروف القسم هي ، الباء ، الواو ، التاء (وهي تجرّ الاسم كحرف الجرّ) إلاّ أنّها تدخل على (اسم الجلالة) مثل (والله بالله تالله) .

س ما هي علامات الفعل ؟

ج علامات الفعل كثيرة منهـا (قد) مثـل (قد قـام) والسين وسوف مثل (سيقوم ، وسوف يقوم) وتاء التأنيث الساكنة مثـل (قـامت) ويـاء المفـردة المؤنّثــة المخـاطبــة مثـل

الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالْتَّـاءُ وَالْفِعْلُ يُعْـرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَـوْفَ وَتَـاءِ آلتَّأْنِيثِ السَّـاكِنَةُ وَالْحَـرْفُ مَا لاَ يَصْلُحُ مَعَـهُ دَلِيلُ الإِسْمِ وَلاَ دَلِيلُ الْفِعْلِ .

(قومي) ونون التوكيد مثل (تقومنَّ) (تقومنْ) .

س كم هي أقسام الفعل وما هي ؟

ج أقسام الفعل ثلاثة : ماضي . ومضارع . وأمر .

س ما علامة الفعل الماضي ؟

ج عـلامة الفعـل الماضي أن يصـح أن تلحقـه تـاء التـأنيث الساكنة مثل (قام) تقول : (قامت) .

س ما علامة الفعل المضارع ؟

ج علامة الفعل المضارع أن يصـحّ أن يتقدّمـه (السين) أو (سوف) أو (لم) أو (لن) مثل (يقـوم) فانـه يصحّ أن تقول : سيقوم . وسوف يقوم . ولم يقم . ولن يقومَ .

س ما علامة فعل الأمر ؟

ج علامة فعل الأمر أن تـدلّ الكلمة على الـطلب مع قبـولها ياء المفردة المؤنّثـة المخاطبـة نحو (كلي واشـربي) فاذا قبلت الكلمة ياء المخاطبة ولم تدلّ على الطلب لا تكون فعل أمر ، كما أنّها إذا دلّت على الـطلب ولم تقبل هـذه اليـاء لا تكون فعـل أمر . وإنّمـا تكون اسم فعـل مثل : (صه ، مه) .

س ما هي علامة الحرف ؟

باب الاعراب

الْإِعْــرابُ هُــوَ تَغْيِيــرُ أَواخِــرِ الْكَلِمِ لاخْتِــلافِ الْعَوامِلِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيراً وَأَقْسامُهُ أَرْبَعَةٌ :

ج ليس للحرف علامة خاصة به ، وإنّمـا علامتـه أن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا شيئاً من علامات الفعل .

باب الاعراب

س ما هو الإعراب ؟

ج الإعـراب هو تغيّـر آخر الكلمـة بحسب العوامـل الداخلة عليها لفظاً أو تقـديراً . مثـل (قام زيـدٌ) و(رأيت زيداً) و(مررت بزيدٍ) فان آخر كلمة (زيـد) قد رفـع أولاً لأنه فاعل ، وتغير الى النصب ثانيـاً لأنه مفعـول ، والى الجرّ ثالثاً لأنّه مجرور[١] .

س ما معنى لفظاً أو تقديراً ؟

ج أمـا معنى تغيير آخـر الكلمة لفـظاً فكما مـرّ في الجـواب

---

(١) إعراب الامثلة التي قد ظهرت عليها الحركات :

رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ . فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذٰلِكَ ٱلـرَّفْعُ وَٱلنَّصْبُ وَٱلْخَفْضُ وَلَا جَـزْم فِيهَا وَلِـلأَفْعَالِ مِنْ ذٰلِـكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

المتقدم واما تقديراً فـان معناه أن الكلمـة لا يتغيّر آخـرها باللفظ ولا بالكتابة ، وإنما تقدر لها حركـة تقديـراً بحيث لـو كان يمكن ظهـور الحركـة عليها لـظهرت مثـل (جـاء الفتى) و(رأيت الفتى) و(مررت بالفتى) فانّ آخر كلمة (الفتى) وان لم يتغيـر لفظاً إلا انّـه يقدر عليـه حـركـات بحسب العوامل(١) .

= (قام زيدٌ) : (قامَ) فعل ماض مبني على الفتح الـظاهر (زيـدٌ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الدال في آخره .

(رأيت زيداً) : (رأيـ) فعل مـاض مبني على السكون لاتصـاله بضميـر الرفـع المتحرك و (ت) ضميـر متصـل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعليـة . (زيداً) مفعـول به منصـوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(مررت بزيد) : (مرر) فعل ماض مبني على السكون لاتصالـه بضميـر الرفـع المتحرك و (ت) ضميـر متصـل مبني على الضم لفـظاً في محل رفـع على الفاعليـة . (بزيـد) البـاء حـرف جـر و(زيـد) اسم مجرور بـالباء وعـلامة جـره الكسرة الـظاهرة على آخره .

(١) إعراب الامثلة التي لا تظهر الحركات عليها :

س ما هو البناء ؟

ج البناء هو أن تلزم الكلمة طريقة واحدة لا تتغير مهما كانت العوامل الداخلة عليها مثل:(جاء هؤلاء)[1] و(رأيت هؤلاء)[2] . و(مررت بهؤلاء)[3] فان كلمة (هؤلاء)لم

= (جاء الفتى) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر (الفتى) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، لانه اسم مقصور .

(رأيت الفتى) : (رأيت) فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم لفظا في محل رفع على الفاعلية (الفتى) مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور .

(مررت بالفتى) : (مرر) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و(ت) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية . (بالفتى) الباء حرف جر ، و (الفتى) اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور .

(١) إعراب (جاء هؤلاء) : (جاء) فعل ماض مبني على فتح ظاهر (هؤلاء) الهاء للتنبيه و(أولاء) اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ رفع على انّه فاعل . والشاهد فيه أن المبني لا تؤثر فيه العوامل .

(٢) اعراب (رأيت هؤلاء) : (رأيت) فعل ماض مَبني على السكون في آخره وآخره الياء ، و(ت) ضمير متصل مبنيّ على

باب معرفة علامات الاعراب

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلامَاتٍ : الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالأَلِفُ

تتغير مع اختلاف العوامل الداخلة عليها .

س أقسام الاعراب كم هي وما هي ؟

ج أقسام الاعراب أربعة : رفع ونصب في الاسم والفعل مثل : (زيد يقرأ ، ولن يتركَ القراءةَ)[1] وجر في الاسم

= الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (هؤلاء) الهاء للتنبيه و(اولاء) اسم اشارة مبني على الكسر في محل نصب على المفعولية . والشاهد فيه أيضاً ان المبني لا يتأثر بالعوامل الداخلة عليه .

(٣) اعراب (مررت بهؤلاء) : (مرر) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، و (ت) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (بهؤلاء) الباء حرف جر ، والهاء للتنبيه و (أولاء) اسم اشارة مبني على الكسر في محل جر بالباء والشاهد فيه ان المبني لا تؤثر فيه العوامل .

(١) إعراب (زيدٌ يقرأُ ، ولَنْ يتركَ القراءةَ) : (زيد) مبتدأ مرفوع =

وَالنُّونُ . فَأَمَّا ٱلضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ

فقط نحـو (احسنت إلى زيدٍ)(۱) وجـزم في الفعـل فقط نحـو (لم يذنب زيـد) (۲) ولا جر في الافعـال كمـا لا جـزم في الاسماء .

= بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والشاهـد فيه ان الرفع يكون في الاسماء .

(يقرأ) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وفـاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقـديره هـو ، عائـد على زيد . والجملة من الفعل والفاعـل في محل رفـع خبر المبتـدأ والشاهـد فيه أن الرفع يكون في الافعال كمـا يكون في الاسمـاء . (ولن يترك): الـــواوإستـئنافيــة و (لن) حـرف نفي ونصب (يتـركَ) فعـل مضـارع منصوب بـ (لن) وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره . والشاهـد فيه أن النصب يكـون في الافعال (القـراءةَ) مفعـول به منصـوب وعلامـة نصبه الفتحـة الـظاهـرة على آخـره والشـاهـد فيـه أن النصب يكـون في الاسمـاء كمـا يكــون في الافعال .

(۱) إعراب (أحسنت الى زيد) : (احسن) فعـل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحـرك و (ت) ضمير متصـل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (الى) حرف جر (زيد) اسم مجرور بـ (الى) وعلامة جره الكسرة الظاهـرة على آخـره . والجار والمجـرور متعلق بـ (احسنت) والشاهـد فيه ان الجر يكون في الاسماء .

(۲) إعراب (لم يذنب زيد) : (لم) أداة نفي وجزم (يذنب) فعل =

مَـوَاضِعَ فِي الإِسْمِ الْمُفْـرَدِ وَجَمْـعِ التَّكْسِيـرِ وَجَمْـعِ

س ما هي علامات الاعراب على سبيل التفصيل ؟

ج للرفع أربع علامات : الضمة والواو والالف وثبوت النون .

س متى تكون الضمة علامة للرفع ؟

ج تكون الضمة علامة للرفع في أربعة مواضع : في الاسم المفرد نحو (قرأ زيد) [1]. وفي جمع التكسير نحو (قرأ الرجال) [2] وفي جمع المؤنث السالم نحو (جاءت المؤمنات) [3]. وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة

= مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على آخره . والشاهد فيه ان الجزم يكون في الافعال (زيد) فاعل (يذنب) مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .

(١) إعراب (قرأ زيد) : (قرأ) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، ومحل الشاهد فيه انه اسم مفرد قد رفع بالضمة .

(٢) إعراب (قرأ الرجال) : (قرأ) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر (الرجال) فاعل (جاء) مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . ومحل الشاهد فيه أنه جمع تكسير قد رفع بالضمة .

(٣) إعراب (جاءت المؤمنات) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره و (ت) علامة التأنيث . (المؤمنات) فاعل « جاءت » مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره والشاهد =

الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً للرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي

= المخاطبة نحو (زيد يقرأ)(١) .

س متى تكون الواو علامة للرفع ؟

ج تكون الواو علامة للرفع في موضعين :

الاول ـ الاسماء الستة وهي : أبوك . أخوك . حموها . فوك . هنوها . وذو مال .

وتقول :(هذا أبوك واخوك وحموها وفوك وهنوها وذو مال)(٢) .

= فيه ان (المؤمنات) جمع مؤنّث سالم قد رفع والضمة علامة الرفع فيه .

(١) إعراب « زيد يقرأ » : « زيد » مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضم آخره (يقرأ) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والشاهد فيه انه فعل مضارع لم يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، فرفع بالضمة .

(٢)إعراب هذه الاسماء : (هذا ابوك) : (هذا) الهاء للتنبيه و (ذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع على الابتداء (ابو) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو عوضاً عن الضمة لانه من الاسماء الستة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح لفظاً في *

جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو مالٍ .

وأَمَّا الأَلِفُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْرَّفْعِ فِي تَثْنِيةِ الأَسْمَاءِ

الثاني -جمع المذكر السالم نحو (جاء المؤمنونَ)[1] .

س متى تكون الالف علامة للرفع ؟

ج تكون الالف علامة للرفع في المثنى خاصة نحو (جاء الرجلان)[2] .

س متى يكون ثبوت النون علامة للرفع؟

= محل جر بالاضافة . ومحل الشاهد فيه ان (ابوك) رفع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الستة : (واخوك) الواو حرف عطف و (اخوك) معطوف على (ابوك) تابع له في اعرابه وهو الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الستة . ومحلّ الشاهد فيه مثل محل الشاهد في (ابوك) وهكذا الباقي .

(١) إعراب (جاء المؤمنون) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح (المؤمنون) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد . والشاهد فيه ان (المؤمنون) جمع مذكر سالم رفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة .

(٢) إعراب (جاء الرجلان) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح (الرجلان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الالف) نيابة عن =

خَاصَّةً ، وأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

ج يكون ثبوت النون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ألف الاثنين نحو (الرجلانِ يقرآنِ)[1] أو واو الجماعة نحو (الرجالُ يقرأونَ)[2] أو ياء المفردة المؤنثة

= الضمة لانه مثنى ، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد . والشاهد فيه ان (الرجلان) رفع بالالف لانه مثنى .

(١) إعراب (الرجلانِ يقرآنِ) : (الرجلان) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد (يقرآن) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ، لاتصاله بألف الاثنين والالف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية والشاهد فيه ان الفعل المضارع اذا اتصل به ألف الاثنين يرفع بثبوت النون .

(٢) إعراب (الرجالُ يقرأونَ) : (الرجال) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (يقرأون) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير الجماعة الغائبين في محل رفع على الفاعلية والشاهد فيه ان الفعل المضارع اذا اتصل به واو الجماعة يرفع بثبوت النون عوضاً عن الضمة .

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَـلَامَـاتٍ : الْـفَتْـحَـةُ وَالأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ .

المخاطبة نحو (تقرئين يا هند)[1] .

س كم علامة للنصب ؟

ج للنصب خمس علامات : الفتحة ، والألف ، والكسرة ، والياء ، وحذف النون .

س متى تكون الفتحة علامة للنصب ؟

ج تكون الفتحة علامة للنصب في ثلاثة مواضع :
أولاً ـ في الاسم المفرد ، نحو (أكرمت زيداً)[2].

---

(١) إعراب (تقرئين يا هند) : (تقرئين) فعل مضارع مرفوع ، لتجرّده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . والياء ضمير المفردة المخاطبة في محل رفع على الفاعلية ، والشاهد فيه : ان الفعل المضارع يرفع بثبوت النون نيابة عن الضمة اذا اتصل بياء المفردة المؤنثة المخاطبة (يا هند) : (يا) حرف نداء ، و (هند) منادى معرفة مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) إعراب (اكرمت زيداً) : (اكرم) فعل ماض مبني على السكون و (ت) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع على الفاعلية . (زيداً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والشاهد فيه : أن (زيداً) اسم مفرد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

فَـأَمَّـا الْفَتْحَـةُ فَتَكُـونُ عَـلاَمَـةً لِلنَّصْبِ فِي ثَـلاَثَـةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلإِسْمِ ٱلْمُفْرَدِ وَجَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ

ثانياً ـ في جمع التكسير ، نحو (أكرمت الرجال) [١] .

ثالثاً ـ في الفعل المضارع إذا لم يتصل به ألف الاثنين ، ولا واو الجماعة ، ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، نحو (لن يخرج زيد) [٢] .

س متى تكون الالف علامة للنصب ؟

ج تكون الالف علامة للنصب في الاسماء الستة ، نحو (رأيت أباه [٣] وأخاه وحماها وفاها وذا مال) [٤] .

---

(١) إعراب (اكرمت الرجال) : (اكرمت) قد أعربناه في المثال المتقدم . (الرجال) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة على آخره . والشاهدان (الرجال) جمع تكسير قد نصب وعلامة النصب فيه الفتحة

(٢) إعراب (لن يخرج زيد) : (لن) أداة نفي ونصب . (يخرج) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة على آخره . والشاهد فيه : ان (يخرج) فعل مضارع لم يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، فهو منصوب بالفتحة ، إذا دخل عليه الناصب .

(٣) إعراب (رأيت أباه) : (رأيت) قد تقدم إعرابه في ص١٠ و١١ . (أباه) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الاسماء الستة . والهاء ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل جر بالاضافة .

(٤) هذه الاسماء كلها معطوفة على (أباه) تابعة له في إعرابه . =

الْمُضَارِعِ إذا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ : رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً للنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

س متى تكون الياء علامة للنصب ؟

ج تكون الياء علامة للنصب في موضعين :

الاول - المثنى ، نحو (رأيت الرجلين)[1] .

الثاني - جمع المذكر السالم ، نحو (احب المؤمنينَ)[2] .

س متى تكون الكسرة علامة للنصب ؟

ج تكون الكسرة علامة للنصب في جمع المؤنث السالم ،

= والشاهد في الجميع واحد ، وهو أن الأسماء الستة تنصب بالالف نيابة نيابة عن الفتحة .

(١) اعراب (رايت الرجلين) : قد تقدم اعراب (رأيت) (الرجلين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه ، الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى

(٢) إعراب (أحب المؤمنين) : (أحب) فعل مضارع مرفوع لتجرغه عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة =

وَأَمَّــا الْيَــاءُ فَتَكُــونُ عَــلاَمَــةً لِلْنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَــةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّـا حَـذْفُ النُّــونِ فَيَكُـونُ عَــلاَمَـةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ اَلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ .

نحو (خلق الله السماوات) (واصطفى البنات)[١] .

س متى يكون حذف النون علامة للنصب ؟

= على آخره . (المؤمنين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم ، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(١) اعراب (خلق الله السماوات) : (خلق) فعل ماض مبني على فتح ظاهر . (الله) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . (السماوات) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم . والشاهد فيه : ان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

إعراب (اصطفى البنات) : (اصطفى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر على آخره ، لان الألف يتعذر ظهور الحركة عليه ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) . (البنات) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لانه جمع مؤنث سالم . والشاهد فيه كالشاهد في الذي قبله ، وهو : ان (البنات) جمع مؤنث سالم ، نصب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ : الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ .

ج يكون حذف النون علامة للنصب في الفعل المضارع إذا اتصل به الف الاثنين ، نحو (لَنْ تَقْرءَا)[1] ، أو واو الجماعة ، نحو (لن تقرأوا)[2] ، أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، نحو (لن تقرئي)[3] .

س علامات الخفض كم هي وما هي ؟

ج للخفض ثلاث علامات : الكسرة ، والياء ، والفتحة .

---

(١) اعراب (لن يقرءا) : (لن) أداة نفي ونصب . (يقرءا) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بألف الاثنين ؛ لان اصله (يقرآن) ، فحذف النون علامة على انه منصوب بـ (لن) ، وهذا هو الشاهد فيه .

(٢) اعراب (لن تقرأوا) : (لن) حرف نفي ونصب . (تقرأوا) - فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة . والواو ضمير الجماعة الذكور المخاطبين في محل رفع على الفاعلية . والشاهد فيه : ان الفعل المضارع اذا اتصل بواو الجماعة ينصب بحذف النون .

(٣) اعراب (لن تقرئي) : (لن) حرف نفي ونصب . (تقرئي) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير المؤنثة المخاطبة في محل رفع على الفاعلية . والشاهد فيه : ان الفعل المضارع اذا اتصل بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ودخل عليه ناصب ينصب بحذف النون .

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ مَوَاضِعَ : فِي ٱلإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلاَمَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاَثَةِ

س متى تكون الكسرة علامة للخفض ؟

ج تكون الكسرة علامة للخفض في ثلاثة مواضع :

الأول ـ في الاسم المفرد المنصرف ، نحو (أحسنت الى زيدٍ)(١) .

الثاني ـ في جمع التكسير المنصرف ، نحو (أحسنت الى العلماءِ)(٢) .

الثالث ـ في جمع المؤنّث السالم ، نحو (أحسنت

---

(١) اعراب (احسنت الى زيدٍ) : (احسن) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . و « ت » ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية . « الى » حرف جر . « زيد » اسم مجرور بـ « الى » وعلامة جرّه كسر آخره . والجار والمجرور متعلق بـ « احسنت » والشاهد فيه : ان الاسم المفرد يخفض او يجر بالكسرة

(٢) اعراب (احسنت الى العلماء) : إعراب (أحسنت إلى) قد مر سابقاً . (العلماء) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره كسر آخره ، والجار والمجرور متعلق بـ (احسنت) والشاهد فيه : ان كلمة (العلماء) جمع تكسير ويجر بالكسرة .

مَـوَاضِـعَ : فِي الأَسْمَـاءِ الْخَمْسَـةِ ، وَفِي التَّثْنِيَـةِ . وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّـا الْفَتْحَةُ فَتَكُـونُ عَـلاَمـةً لِلْخَفْضِ فِي الإِسْمِ الَّذِي لاَ يَنْصَرِفُ .

الى المؤمناتِ)[١] .

س متى تكون الياء علامة للخفض ؟

ج تكون الياء علامة للخفض في ثلاثة مواضع

الأول - في جمع المذكر السالم ، مثل (أحسنت الى المسلمِينَ)[٢]

الثاني - في المثنى ، مثل (أَحسنتُ الى الرجلين)[٣] .

الثالث - في الأسماء الستّة ، مثل (أحسنتُ الى أبيك وأخيك)[٤] .

س متى تكون الفتحة علامة للخفض ؟

---

(١) الشاهد في كلمة (المؤمنات) انها مجرورة بـ (الى) ، وعلامة الجر فيها الكسرة .

(٢) قد مر إعرابه سابقاً . والشاهد فيه هنا : ان المسلمين مجرور بـ (الى) ، وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة ، لأنّه جمع مذكّر سالم .

(٣) الشاهد فيه ان (الرجلين) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه مثنى .

(٤) الشاهد فيه ان (ابيك) من الاسماء الستة ، قد خفض او جر بـ (الى) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه من الاسماء =

وَلِلْجَزْمِ عَلامَتَانِ : السُّكُونُ وَالْحَذْفُ . فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلامَةً لِلْجَزْمِ فِي آلْفِعْلِ آلْمُضَارِعِ

ج تكـون الفتحـة عـلامـة للخفض في الاسم الـذي لا ينصرف ، نحو : (مسـاجد . أحمـد . عمر . فـاطمة . حبلى . أحمر . زينب . فرعـون . سلمان . سليمـان . إبراهيم . مصابيـح . محاريب . تمـاثيل . . . ومـا أشبه ذلك) وسيأتي عما قريب توضيح ذلك . تقول : (مررت بمساجدَ) و(أحسنت الى أحمد)[1] .

س علامات الجزم كم هي وما هي ؟

ج للجـزم ثـلاث عـلامـات ، وهي : السكـون ، وحـذف الآخر ، وحذف النون .

س متى يكون السكون علامة للجزم ؟

ج يكون السكون علامة للجزم في الفعل المضـارع المعرب إذا كان صحيح الآخِـر ولم يتصل بـآخره ألف الاثنين ولا واو الجمـاعة ولا يـاء المفردة المؤنثـة المخاطبـة ، ودخل

= الستة . وكذلك (اخيك) معطوف على ابيك تابع له في اعرابه وهـو الجر ، وعـلامة جـره اليـاء نيـابـة عن الكسـرة ، لانـه من الاسمـاء الستة وكـذلك بـاقي الاسَما الستـة . وقد مـر ذكـرهـا سابقا .

(۱) الشاهد في هـذا : أن الاسم الذي لا ينصـرف يعرب في حـالة الجـر (الخفض) ، وان علامـة خفضـه أو جـره الفتحـة بـدون تنوين نيابة عن الكسرة

ٱلصَّحِيحِ ٱلآخِرِ وَأَمَّا ٱلْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلاَمَةً لِلْجَزْمِ فِي ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ ٱلْمُعْتَلِّ الآخِرِ . وَفِي ٱلأَفْعَالِ ٱلَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ ٱلنُّونِ .

عليه جازم ، مثل (لَمْ يُذْنِبْ زَيْدٌ)(١) .

س متى يكون حذف الآخر علامة للجزم ؟

ج يكون حذف الآخر علامة للجزم في الفعل المضارع المعرب المعتل الآخر ، يعني إذا كان آخره حرف علّة ، نحو (لم يدعُ زيدٌ . ولم يخشَ ، ولم يرمِ)(٢)

س كم هي حروف العلة وما هي ؟

ج حروف العلة ثلاثة ، وهي : الألف ، والواو ، والياء .

س متى يكون حذف النون علامة للجزم ؟

ج يكون حذف النون علامة للجزم في الفعل المضارع المعرب إذا اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

---

(١) (لم) حرف نفي وجزم (يذنب) فعل مضارع معرب مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون ، لانه لم يتصل به ألف الاثنين ، ولا واو الجماعة ، ولاياء المفردة المؤنثة المخاطبة وهو صحيح الآخر ، يعني آخر حرف منه ليس ياء ولا واواً ولا ألفاً ويسمى صحيح الآخر في مقابل المعتل الآخر ، وهو الذي آخره واو أو ياء أو الف . (زيد) فاعل (يذنب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة على آخره .

(٢) (لَمْ) حرف نفي وجزم . (يدعُ) اصله (يدعو) ، فلما دخلت عليه (لم) أصبح مجزوماً بها ، وعلامة جزمه حذف حرف =

المفردة المؤنثة المخاطبة ودخل عليه جازم . تقول : (لم يفعلا ، ولم تفعلا)[1] ، و(لم يفعلوا ، ولم تفعلوا)[2] ، و(لم تفعلى)[3] .

= العلة من آخره ، وهو الواو ، لأنه فعل مضارع معتل الآخر بالواو ، لان أصله (يدعو) بالواو . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه ضم آخره . (ولم يخش) : الواو حرف عطف . و (لم) حرف نفي وجزم . (يخش) فعل مضارع معتل الآخر بالألف مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الالف ، لأن أصله (يخشى) بالالف ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، عائد على زيد . وجملة (لم يخش) معطوفة على جملة (لم يدع زيد) . (ولم يرم) : الواو حرف عطف عاطف لما بعده على ما قبله (لم) حرف نفي وجزم . (يرم) فعل مضارع معتلّ لاخر . بالياء ، وهو مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الياء ، لأن أصله (يرمي) بالياء ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، عائد على زيد المتقدم في الكلام قبله . وجملة (لم يرم) معطوفة على جملة (لم يخش) . فلا بد انك قد عرفت الشاهد تماماً .

(١) اعرابه : (لم) حرف نفي وجزم . (يفعلا) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون التي تثبت في حالة الرفع ، لاتصاله بالف الاثنين والالف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية .

(٢) (لم) حرف نفي وجزم (يفعلوا) فعل مضارع مجزوم (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة .=

(فَصْــلٌ) الْمُعْـرَبـاتُ قِسْمَــانِ : قِسْمٌ يُعْــرَبُ بِـالْحَرَكَـاتِ وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِـالْحُرُوفِ . فَـالَّذِي يُعْـرَبُ ،

المعربات بالنسبة الى علاماتها

س المعربات بالنسبة الى علاماتها كم هي وما هي ؟

ج المعربات بالنسبة الى علاماتها قسمان :

الأول ـ ما كان جارياً على مقتضى الأصل ، يعني يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجرّ بالكسرة ويجزم بالسكون .

والثاني ـ ما كان خارجاً عن هذا الأصل .

س ما هي المعربات الجارية على مقتضى الأصل ؟

ج المعربات الجارية على مقتضى الأصل نوعان :

الأول ـ ما كان جارياً على مقتضى الأصل دائماً .

الثاني ـ ما كان جارياً على مقتضى الأصل في بعض أحواله .

س ما هو الجاري على مقتضى الأصل دائماً ؟

ج الجاري على مقتضى الأصل دائماً ثلاثة :

الأول : الاسم المفرد المنصرف ، مثل (زيدٌ قائمٌ)[1] ،

= والواو ضمير الجماعة الذكور في محل رفع على الفاعلية .
واعراب (لم تفعلوا) مثل اعراب (لم يفعلوا) .

(٣) (لم) حرف نفي وجزم . (تفعلي) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وياء المخاطبة في محل رفع على الفاعلية .

اعراب (زيد قائم) : (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة =

بـالْحَرَكَـاتِ أَرْبَعَـةُ أَنْـواعٍ : الإِسْمُ الْمُفْـرَدُ ، وَجَمْـعُ التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ ، وَالْفِعْلُ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِـآخِرِهِ شَيْءٌ . وَكُلُّهَـا تُرْفَـعُ بِـالضَّمَّـةِ

و(رأيتُ زيداً)[1] ، و(أحسنت الى زيدٍ)[2] .

الثاني - جمع التكسير المنصرف ، مثـل (الرجـالُ العزّلُ

= رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (قائم) خبـر المبتدأ مـرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) إعـراب (رأيـت زيـداً) : (رأيـ) فعـل مـاض مـبنـي على السكـون ، لاتصالـه بضمير الـرفع المتحـرك ، و (ت) ضميـر متصـل مبني على الضم لفظاً في محـل رفـع على الفـاعليـة . (زيداً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(٢) اعـراب (احسنت الى زيد) ؛ (احسنـ) فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك و (ت) ضمير متصل مبني على الضم لفـظاً في محل رفـع على الفـاعلية . (الى) حـرف جر . (زيـد) اسم مجـرور بـ (الى) ، وعـلامـة جـره الكســرة الـظاهــرة على آخـره . والجــار والمجـرور متعلق بـ (احسنت) . والشـاهد فيـه : ان الاسم المفرد المنصـرف قـد اعرب في حالة الرفـع بالضمـة وفي حالـة النصب بالفتحـة وفي حالة الجر بالكسرة فكان جاريا على مقتضى الاصل في علامات الاعراب وقد قلنا سابقـاً انه (لا جـزم في الاسماء) . فـاتضح من هـذا أن الاسم المفرد المنصـرف يكون جـارياً على مقتضى الاصل دائماً .

ضعفاء)[1] . و(نظرت الرجال الأقوياء)[2] ، و(الله بعون الفقراء)[3] .

---

(١)إعراب (الرجال العزلُ ضعفاء) : (الرجال) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (العزل) نعت لـ (الرجال) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع ـ هنا ـ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ضعفاء) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والشاهد فيه : أن هذه الاسماء الثلاثة جمع تكسير وكلها مرفوعة ، وعلامة الرفع فيها الضمة .

(٢) إعراب (نظرت الرجال الأقوياء) : : (نظرت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . والتاء ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل رفع على الفاعلية (الرجال) جمع تكسير ، مفعول به لـ (نظرت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (الاقوياء) نعت لـ (الرجال) ـ وهو أيضاً جمع تكسير ـ ، وهو تابع للمنعوت في اعرابه ، وهو النصب ـ هنا ـ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . ومحل الشاهد : ان كلا من (الرجال والاقوياء) قد نصب بالفتحة ، لأن جمع التكسير المعرب اذا كان منصوباً ينصب بالفتحة .

(٣) اعراب (الله بعون الفقراء) : (الله) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وكلمة (الله) اسم مفرد وليس جمع تكسير ، وليس هو محل الشاهد . (بعون) : الباء حرف جر ، لان أصله (عون) ، وهو مصدر (اسم مفرد) . و (عون) مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة على آخره ، وهو مضاف الى (الفقراء) و (الفقراء) مضاف اليه =

الثالث ـ الفعل المضارع إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنّثة المخاطبة ، مثل (زيد يقرأ ، ولم يتركِ القراءةَ ، ولن يتركها)[1] .

= مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . وهو محل الشاهد ، حيث : ان (الفقراء) جمع تكسير قد جر بالكسرة .

(١) إعراب (زيد يقرأ ، ولم يترك القراءة ، ولن يتركها) : (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (يقرأ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو عائد على (زيد) . والجملة خبر المبتدأ . ومحل الشاهد في (يقرأ) : انه فعل مضارع رفع بالضمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

و(لم) حرف نفي وجزم . (يترك) فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وانما حرك بالكسر في الدرج لالتقاء الساكنين ، لان القاعدة في التقاء الساكنين اذا كان احدهما حرف لعلة يحذف حرف العلة ، وان كانا صحيحين حرك الاول منهما بالكسرة (القراءة) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو التاء ، وبعضهم يعبر عنها بـ (هاء) ، أما تسميتها تاء فلأن لفظها لفظ التاء في الدرج ، وأما تسميتها هاء فلأن لفظها لفظ الهاء في الوقف .

(ولن يتركها) : الواو حرف عطف . (لن) حرف نفي ونصب . (يتركها) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و (ها) ضمير متصل مبني =

س ما هي المعربات التي جرت على مقتضى الأصل في بعض الأحوال ؟

ج الذي جرى على مقتضى الأصل في بعض أحواله ثلاثة :
الأول ـ جمع المؤنّث السالم في حالتي الرفع والجرّ ، مثل (جاءت المسلماتُ)[١] و(أحسنتُ الى المسلماتِ)[٢] . أما في حالة النصب فهو خارج عن الأصل ؛ لأنّه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، مثل (أحبُّ المسلماتِ)[٣] . وسيأتي أيضاً بيانه .
الثاني ـ هو الاسم الذي لا ينصرف ـ مفرداً كان أو جمعاً ـ في حالتي الرفع والنصب ، مثل (هذه مساجدُ ، ورأيت مساجدَ)[٤] . أمّا في حالة الجرّ ، فانّه قد خرج عن

= على السكون لفظاً في محل نصب على المفعولية عائد على (القراءة) .

(١) اعراب (جاءت المسلماتُ) : (جاءت) فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث . (المسلمات) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة على آخره .

(٢) محل الشاهد (المسلمات) ، فانه مجرور ، وعلامة جره الكسرة على آخره ؛ لانه جمع مؤنث سالم .

(٣) محل الشاهد فيه (المسلماتِ) : فانه منصوب بـ (أحب) ، وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم نصب بالكسرة نيابة عن الفتحة

(٤) اعراب (هذه مساجدُ) : (هذه) : الهاء للتنبيه (ذه) اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع على انه مبتدأ ، (مساجدُ) خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على =

وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ . وَخَرَجَ عَنْ ذٰلِكَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ : جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ

الأصل ؛ لأنّه يجرّ بالفتحة نيابة عن الكسرة ، مثل (مررت بأحمد)[1] . وسيأتي بيانه .

الثالث ـ الفعل المضارع المعتل الآخر (انظر ص ٤٠ و٤١).

س كم هي المعربات التي خرجت عن الأصل دائماً أو في بعض أحوالها ؟

ج خرج عن الأصل سبعة أبواب : خمسة في الأسماء وإثنان في الأفعال .

س ما هو الباب الأول مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب الأول ـ** الأسماء الستّة ؛ فانّها ترفع بالواو نيابة عن الضمّة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجرّ بالياء نيابة عن الكسرة . تقول : (جاء أبوك ، ورأيت أباك ، ومررت بأبيك)[2] . فقد خرجت عن الأصل وأعربت

= آخره . واعراب (رأيت مساجد) : (رأيت) قد مر إعرابه مكررا . (مساجدَ) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره من غير تنوين .

(١) (بأحمد) : الباء حرف جر (أحمد) اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف . والاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

(٢) اعراب هذه الاسماء : (ابوك) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه =

بالحروف في جميع أحوالها ، في حالة الرفع والنصب والجرّ، إذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم . وقد أعربت بالحروف بدلاً من الحركات .

س بماذا تعرب الأسماء الستّة إذا كانت غير مضافة ؟

ج تعرب بالحركات مثل باقي الأسماء المعربة : تقول : (جاء أبٌ ، ورأيت أباً ، ومررت بأبٍ)(١) .

=الواو نيابة عن الضمة ، لانه من الاسماء الستة ، وهو مضاف الى الكاف ، والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة و (أباك) : (أبا) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبة الالف نيابة عن الفتحة ، لانه من الاسماء الستة ، وهو مضاف الى الكاف ، والكاف ضمير المخاطب مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .
و (بأبيك) الباء حرف جر . (أبيـ) مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه من الاسماء الستة . و (ك) ضمير المخاطب مبني على الفتح لفظاً في محل جر بالاضافة . والجار والمجرور متعلق بـ (مررت) .

(١) (جاء أب) : (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (أب) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (رأيت أباً) : (أباً) مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . (مررت بأب) : (بأب) : الباء حرف جر . (أب) اسم مجرور بالباء . وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . والجار والمجرور متعلق بـ (مررت) .

س بمـاذا تعـرب الأسمـاء السّتـة إذا كـانت مضـافـة الى يـاء المتكلّم ؟

ج تعرب بإعراب الأسماء المضافة الى يـاء المتكلم ، يعني بالحركات المقدّرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغـال آخـر الاسم بالحـركة المنـاسبـة ليـاء المتكلم . هـذا في حالتي الرفع والنصب . وفي حالة الجرّ بالكسرة الـظاهرة تقول : (هذا أبي وأخي)[1] ، و(رأيت أبي وأخي)[2] ،

---

(١) اعـراب هذه الاسمـاء : (هذا) : الهـاء للتنبيه ، و (ذا) اسم اشارة مبني على السكون في محـل رفع على انـه مبتدأ (ابي) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعـه الضمة المقـدرة على آخره ، منـع من ظهورهـا اشتغال آخـر الاسم بالحـركـة المنـاسبـة ليـاء المتكلم ، وهو مضاف الى الياء التي هي ضمير المتكلم وهي - أي اليـــاء - مضـافٌ اليـــه مبني على السكـون في محـــل جـــر بالاضافة . (واخي) : الواو حرف عطف ، و (أخي) معطوف على (ابي) تابع لـه في اعرابـه ، وهو الـرفع ، وعـلامة رفعـه الضمة المقدرة على آخره ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبـة لياء المتكلم ، واليـاء مبنية على السكـون في محل جر بالاضافة .

(٢) (رأيت) قـد صـار معلومـاً اعـرابهـا . (ابي) مفعـول بـه لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحـة المقدرة على آخـره ، منـع من ظهورهـا اشتغال آخـر الاسم بالحـركـة المنـاسبـة ليـاء المتكلم ، وهو مضاف ، وضمير المتكلم مضاف اليه مبني على =

و(مررت بأبي وأخي)(١) .

س ما هو الباب الثاني مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب الثاني** ـ المثنّى . فانّه يرفع بالألف نيابة عن الضمّة وينصب ويجرّ بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة . تقول (جاء الرجلان)(٢) و(رأيت الرجلين)(٣) و(مررت بالرجلين)(٤) .

= السكون في محل جر بالاضافة . و (اخي) معطوف على (ابي) تابع له في اعرابه ، وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الخاء . منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

(١) قد مر اعراب (مررت) . (بأبي) : الباء حرف جر ، (ابي) اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

(٢) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (الرجلان) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة ، لانه مثنى ، والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(٣) قد مر إعراب (رأيت) كثيراً . (الرجلين) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، لانه مثنى . والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(٤) (مررت) اعربناه سابقاً . (بالرجلين) : الباء حرف جر ، و =

فـانّه قـد خرج عن الأصـل في أحوالـه الثلاثـة : الـرفـع والنصب والجـرّ ، وقـد أعـرب بـالحـروف نيـابـة عن الحركات .

س ما هو الباب الثالث مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب الثالث** ـ جمع المذكّر السالم . فـانّه يـرفع بـالواو نيـابة عن الضمّـة وينصب ويجرّ بـالياء نيـابة عن الفتحـة والكسـرة . تقـول (جـاء المسلمـون)(١) ، و(رأيت المسلمين)(٢) ، و(مررت بالمسلمين)(٣) . فانّه قد خرج عن الأصل في أحوالـه الثلاثـة ، وأعرب بـالحروف نيـابة عن الحركات .

= (الرجلين) مجرور بالباء ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة ، لانه مثنى . والنون عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(١) محل الشاهد (المسلمون) ، فانه فاعل مرفوع ، وعـلامة رفعـه الواو نيابة عن الضمة ، لانه جمع مـذكر سـالم ، والنون عـوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

(٢) محل الشاهد (المسلمين) ، فانه مفعول به منصوب ، وعـلامة نصبـه الياء نيـابة عن الفتحـة ، والنون عـوضـاً عن التنـوين في الاسم المفرد .

(٣) محل الشاهد : ان (المسلمين) مجرور بـالباء ، وعـلامة جـره اليـاء نيابـة عن الكسرة ، والنـون عوضـاً عن التنوين في الاسم المفرد .

لفتة نظر

هذه ثلاثة أنواع من المعربات من الأسماء قد أعربت بالحروف في أحوالها كلها ؛ لأنّ الأسماء لا تجزم كما قلنا سابقاً : (لا جزم في الأسماء) ، وسيأتي : ان صنفان من الفعل المضارع يعربان بالحروف .

س ما هو الباب الرابع مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب الرابع** - جمع المؤنّث السالم . فقد خرج عن الأصل في حالة النصب فقط ، حيث ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة . أما في حالتي الرفع والجرّ فانّه على مقتضى الأصل يرفع بالضمة ويجرّ بالكسرة . تقول : (جاءت المؤمناتُ)(1) ، و(رأيت المؤمناتِ)(2) ، و(مررت بالمؤمناتِ)(3) . وقد مرّ ذكره .

---

(1) (جاءت) فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث ، والتاء علامة التأنيث . و (المؤمنات) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(2) محل الشاهد فيه : ان (المؤمنات) مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لانه جمع مؤنث سالم .

(3) (بالمؤمنات) الباء حرف جر ، و (المؤمنات) مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة على آخره .

س ما هو الباب الخامس مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب الخامس** - الاسم الذي لا ينصرف . فانه يرفع بالضمة بدون تنوين ، وينصب ويجرّ بالفتحة بدون تنوين ؛ فقد خرج عن الأصل في حالة الجرّ فقط . تقول (جاء أحمدُ)[١] ، و(رأيت أحمدَ)[٢] ، و(مررت بأحمدَ)[٣] . وقد مرّ ذكره سابقاً ، وسيأتي له بحث مستقلّ .

س ما هو الباب السادس مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب السادس** - الفعل المضارع المعتل الآخر ، فانّه يرفع بالضمة المقدّرة على الألف ، والواو ، والياء . تقول : (يخشَى زيدٌ)[٤] ، و(يدعُو)[٥] ،

---

(١) إن كلمة (أحمد) اسم لا ينصرف ، قد رفع لأنه فاعل (جاء)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره بدون تنوين .

(٢) إن كلمة (أحمد) اسم لا ينصرف مفعول به لـ (رأيت) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة بدون تنوين .

(٣) (بأحمد) الباء حرف جر ، و(أحمد) اسم لا ينصرف مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ، بدون تنوين وهو محلّ الشاهد ، فانّه قد خرج عن مقتضى الأصل في حالة الجرّ فقط .

(٤) (يخشىَ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف ، منع من ظهورها التعذر ، لانه معتل الآخر بالالف ، والالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

و(يصلِّي)[١]

وينصب بالفتحة المقدّرة على الألف ، وبالفتحة الظاهرة على الواو والياء . تقول : (لن يخشى زيد)[٢]، و(لن يدعوَ)[٣]، و(لن يقضيَ)[٤] ويجزم بحذف

---

(٥) (يدعو) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها الاستثقال ؛ لانه معتل الآخر بالواو . والواو يمكن ظهور الضمة عليه ، إلا أن ذلك يستثقله اللسان . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(١) (يصلي) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها الاستثقال ؛ لانه معتل الآخر بالياء . والياء يمكن ظهور الضمة عليها ، غير ان ذلك يثقل على اللسان . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(٢) (لن) حرف نفي ونصب . (يخشى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف ، منع من ظهورها التعذر ؛ لانه معتل الآخر بالالف ، والالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (لن) حرف نفي ونصب (يدعو) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو ؛ لسهولة ظهور الفتحة على الواو ، لخفة الفتحة . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(٤) (لن) حرف نفي ونصب . (يقضي) فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ، لأن الياء يسهل =

وَتفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ . فَأَمَّا ٱلتَّثْنِيَـةُ فَتُرْفَـعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ

آخـره ، سواء كـان آخـره (ألف) أم (واو) أم (يـاء) ، تـقــول (لـم يــخش زيـد) و(لـم يـدع) ، و(لــم يقض)[1] . فقـد خرج عن الأصـل في حـالـة الجـزم فقط : (لأنه قد جزم بحذف آخره نيابة عن السكون .

س ما هو الباب السابع مما خرج عن الأصل ؟

ج **الباب السابع** - الفعل المضارع إذا اتصل بـه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو يـاء المفردة المؤنّثـة المخاطبـة . فانّـه يـرفع بثبـوت النون وينصب ويجـزم بحـذفهـا . تقـول : (يكتبـان ، تكتبـان ، يكتبـون ، تكتبـون، تكتبين)[2]

= ظهور الفتحة عليها . وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(١) (لم) حـرف نفي وجـزم . (يخش) فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لم) ، وعـلامة جـزمـه حـذف حـرف العلة من آخـره ، وهـو الالف ؛ لان اصله (يخشى) . و (زيـد) فـاعـل مرفـوع ، وعـلامـة رفعـه الضمـة الـظاهـرة . و (لم) حـرف نفي وجـزم (يـدع) فعل مضـارع مجزوم بـ: (لم) وعـلامة جـزمه حـذف حرف العلة من آخره وهو الواو ؛ لأن أصله (يدعو) . و (لم) حـرف نفي وجـزم . (يقض) فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لم) وعـلامة جـزمه حـذف حرف العلة من آخـره ، وهو اليـاء ؛ لان أصله (يقضي) وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (هو) .

(٢) هذه الأفعال الخمسة كل منها فعل مضارع مرفـوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعـه ثبوت النـون ؛ لأن الاول منها قد اتصل بـه ألف الاثنين الغائبين ، وهـذه الالف ضمير الاثنين=

وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ . وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ آلسَّالِمُ ، فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ . وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ

وتقول : (لن يكتبا ، لن تكتبا ، لن يكتبوا ، لن تكتبوا ، لن تكتبي)[1] . وتقول : (لم يكتبا ، لم تكتبا ، لم يكتبوا ، لم تكتبوا ، لم تكتبي)[2] .

فإنّه قد خرج عن الأصل في أحواله الثلاثة ؛ لأنّه في

= في محل رفع على الفاعلية ، والثاني قد اتصل به ألف الاثنين المخاطبين ، وهذه الالف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية . والثالث والرابع قد اتصل كل منهما بواو الجماعة ، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . والخامس قد اتصل به ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهي في محل رفع على الفاعلية .

(١) كل واحد من هذه الافعال الخمسة فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه حذف النون التي تثبت فى حالة الرفع ؛ لاتصال الأول والثاني بألف الاثنين ، والثالث والرابع بواو الجماعة ، والخامس بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وكل من الالف والواو والياء في محل رفع على الفاعلية ـ كما ذكرنا قبل هذا .

(٢) كل واحد من هذه الافعال الخمسة فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف النون ؛ لاتصال الاول والثاني منها بالف الاثنين ، والثالث والرابع بواو الجماعة ، والخامس بياء المفردة المؤنثة المخاطبة . وكل واحد من هذه الضمائر في محل رفع على الفاعلية .

حالة الرفع علامة رفعه ثبوت النون ، وفي حالة النصب علامة نصبه حذف النون ، وكذلك في حالة الجزم . ولا جرّ في الأفعال .

الاسم المقصور والاسم المنقوص

س الاسم المقصور ما هو وما مثاله ؟

ج هو الاسم الذي آخر حرف منه ألف لينة قبلها فتحة مثل (مصطفى . مرتضى . هدى . موسى . عيسى . رضا . منى . يحيى) وما أشبه ذلك .

س بماذا يعرب الاسم المقصور ؟

ج يعرب الاسم المقصور بالحركات المقدّرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر ، فيرفع بالضمة المقدّرة ، وينصب بالفتحة المقدّرة ، ويجرّ بالكسرة المقدّرة . تقول : (جاء الهدى ، واعتنقت الهدى ، ورغبت بالهدى)[1] .

---

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح . (الهدى) فاعل (جاء) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر لأن الالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . (اعتنقتُ) فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع على الفاعلية . (الهدى) مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على آخره ؛ منع =

س الاسم المنقوص ما هو وما مثاله ؟

ج هـو الاسم الـذي آخـره يـاء سـاكنـة قبلهـا كسـرة ، مثـل (القـاضي . المفتي . الـداعي . الـراعي . السـاعي . النـاعي . الهـادي . الـوادي . النـاهي . السـاهي . الشافي . المعافي) وما أشبه ذلك .

س بماذا يعرب الاسم المنقوص ؟

ج يرفع الاسم المنقوص بالضمة المقدّرة ، ويجـرّ بالكسـرةُ المقـدّرة ، منع من ظهـورهـا الاستثقـال ، ولكنـه ينصب بالفتحة الظاهرة . تقـول : (جاء القـاضي)[1] و(مررت بـالقـاضي)[2] و(رأيت القـاضيَ)[3] فهـذا الأخيـر قـد ظهرت على آخره الفتحة .

= من ظهـورها التعـذر . و (رغبتُ) فعل مـاض ، والتـاء فـاعـل (بـالهدى) : البـاء حرف جـر ، (الهـدى) مجـرور بـالبـاء ، وعلامة جرّه كسرة مقدّره على آخره، منع من ظهورها التعذر .

(١) (القاضي) فاعل (جاء) مرفوع ، وعـلامة رفعـه ضمة مقدّرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ؛ لان الياء يعسر تحريكهـا بالضمة ، ولا يتعذر .

(٢) (مررت) فعل ماض ، والتاء فاعل . (بالقاضي) : الباء حرف جر ؛ و (القاضي) مجـرور بالبـاء ، وعلامـة جره كسـرة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها الاستثقال .

(٣) (رأيت) فعل ماض ، والتـاء فاعـل . و (القاضي) مفعـول به =

وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

معرفة الاسم الذي لا ينصرف

س بأي شيء نعرف الممنوع من الصرف ؟

ج نعرف الاسم الذي لا ينصرف بوجود علّة فيه قائمة مقام علّتين ، أو علّتين فرعيتين من علل تسع يجمعها قول الشاعر :

إجمع وزن عادلاً أنث بمعرفة
ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

ويجمعها أيضاً قول الآخر :

وزن المركب عجمة تعريفها
عدل ووصف الجمع زد تأنيثا

س ما المقصود من كلمة (إجمع) أو (الجمع) ؟

ج المقصود : أن الاسم إذا كان على صيغة منتهى الجموع ، وزنه (مفاعِل) أو (مفاعيل) ، مثل : مساجد ، مشاهد ، معابد ، عبائر ، عقائد ، فوائد ، مصابح ، مشاعر ، مواضع ، مسامع . ومحاريب ، تماثيل ، مصابيح ، عقاقير ، عقابيل ، بهاليل ، مجانين ، ملايين ، بساتين . . . وما أشبه ذلك ؛ فان كل ما كان على هذين الوزنين فانه يمنع من الصرف فيعرب -

---

= منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ؛ لانه لا يثقل ظهور الفتحة على الياء .

في حالة الرفع ـ بالضمة بـدون تنوين وينصب ـ في حـالة النصب ـ بالفتحة بدون تنوين ، ويجـرّ ـ في حالـة الجرّ ـ بالفتحة بدون تنوين نيابة عن الكسرة .

س ما المقصود من كلمة (وزن) ؟

ج المقصود منه الاسم الذي وزنه في حركاته وسكناتـه على أحد الأوزان المختصة بـالفعل . وهـذا إذا كان (عَلمـاً) يمنـع من الصـرف ، لـوجـود العلميـة ، ووزن الفعـل ، وذلك مثل : أحمـد ، يزيـد ، يشكر ، نـرجس . . . وما أشبه ذلك .

س ما المقصود من كلمة (عادلاً) أو (عدل) ؟

ج المقصود منه الاسم المعدول به عن حالة الى اخـرى مع بقـاء المعنى الأصلي ملحـوظـاً فيـه ، مـا عـدلـوا بـوزن (فُعَـل) عن (فاعـل) : مثل (عمـر) عن (عـامـر) ، و(زُحـل) عـن (زاحـل) ، و(زفـر) عـن (زافـر) و(جُمَـع) عن (جامـع) . وعدلـوا في العدد بـ (فعـال ومفعـل) ، فقالـوا : (إحـاد ، مـوحـد . ثنـاء ، مثنى . ثـلاث مثلث . رباع ، مـربع) . قـال الله تعـالى ﴿**أولي أجنحـة مثنى وثلاث وربـاع**﴾ ، وقـال ﴿**من النسـاء مثنى وثلاث ورباع**﴾ . فان مثل هذا يمنع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (أنّث) أو (تأنيثاً) ؟

ج المقصـود منهـا الاسم المؤنّث . والتـأنيث على ثـلاثـة أقسام :

١ ـ علامة التأنيث فيه ألف ، مثـل (حبلى ، صحراء ،

أشياء ، حمراء أصدقاء زكرياء) فكـل اسم كانت عـلامة التأنيث فيه ألف يمنـع من الصرف ، سـواء كان علمـاً أو نكـرة ، مفـرداً أو جمعـاً أو مثنى - فهـذه علّة تقـوم مقـام العلتين .

٢ - عـلامة التـأنيث فيه تـاء ، مثل (طلحـة ، وفاطمـة ، وحمزة ، وعبلة) وما أشبه ذلك . فهذا يمنع من الصـرف إذا كان علماً على مؤنّث أو على مذكّر .

٣ - ما كان تأنيثه معنوياً - أي بـلا علامـة في اللفظ - مثل (زينب ، سعـاد ، هند ، مـريم) ، فمثـل هـذا إن كـان مؤلفاً من أربعة أحرف فصاعداً ، يمنع من الصرف بشرط كونه (علماً) وما كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف وكان متحرك الوسط ، فكذلـك يمنع من الصـرف إذا كان (علمـاً) . وأما ما كان مؤلفاً من ثلاثة أحـرف وكان سـاكن الوسط ، مثل (هند) فأنت مخيّر بين منعه وصرفه .

س ما المقصود من كلمة (بمعرفة) أو (تعريفها) ؟

ج المقصـود الاسم المعرفـة - يعني العلم - ؛ فالعلميـة علة من علل تسـع والاسم العلم إذا كـان معـدولاً بـه ، مثـل (عمـر) ، فانـه يمنـع من الصـرف ؛ لـوجـود (العلميـة والعدل) .

وإذا كان العَلم على وزن الفعل ، مثل (أحمد ، يـزيد ، يشكر)، فانّه يمنع من الصرف ؛ لوجـود (العَلمية ووزن الفعل) .

وإذا كـان العلم في آخره زيـادة (ألف ونـون) ، أو (واو

ونون) ، مثل (مروان ، عثمان ، غطفان ، اصبهان ، سلمان ، سليمان ، فرعون ، جدعون) وما أشبه ذلك ، فانه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والزيادة) .

وإذا كان العلم مركباً تركيباً مزجياً ، وغير منته بـ(ويه) مثل (بعلبك ، حضرموت ، معديكرب) منع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والتركيب) .

وإذا كان العلم أعجمياً ، مثل (إبراهيم . إسماعيل ، إسحاق ، يعقوب ، يونس) وما أشبه ذلك ، فانه يمنع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والعجمة) . ولكن هذا الاسم العلم الذي هو من أصل أعجمي يجوز صرفه إذا كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف .

وإذا كان العلم مؤنثاً ، مثل « فاطمة ، حمزة ، زينب ، سعاد ، آمنة ، أمينة » وما أشبه ذلك ، يمنع من الصرف . غاية الأمر أن المؤلف من ثلاثة أحرف وساكن الوسط وتأنيثه معنوي يجوز فيه الصرف والمنع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (ركب) أو (المركب) ؟

ج المقصود الاسم المركب تركيباً مزجياً غير منته بـ(ويه)، مثل (بعلبك وحضرموت) . فاذا كان مثل هذا علماً منع من الصرف . أما المركب تركيب إضافة ، مثل (امرىء القيس) ، فانه منصرف ، ويعرب باعراب المضاف والمضاف إليه. والمركب تركيب اسناد ، مثل (شابَ قرناها) ، فانه يعرب كما هو على الحكاية ، وليس هو

من بـاب الممنوع من الصـرف . والمركب تـركيباً مـزجياً لكنه منته بـ(ويه)، مثل (سيبويه) ، فـانه مبني وليس من باب الممنوع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (زد)؟

ج المقصود الاسم الذي في آخر (ألف ونون) مـزيدتـان ، أو (واو ونـون) ، مثل (هـارون ، سليمـان ، فـرعـون ، عثمان ، جدعون ، غطفان ، اسماعيليان ، سلمون) وما أشبـه ذلك ؛ فـان مثل هـذا اذا كـان (علمـاً) يمنـع من الصرف ؛ لوجود (العلمية والزيادة) .

وأما ما كـان على وزن (فعلان) ، وكـان وصفاً ، وكـان أصيلاً في الوصفية ، وكان لا يقبل تاء التأنيث ، فقد منع من الصرف لوجـود (الزيـادة والوصف) ؛ لكنهم ذكـروا في أمثلتهم (سكران غضبان ، عطشان). وهذه الأسماء لا يمتنع مؤنثها من قبول تاء التـأنيث ، بل نصّ أصحـاب اللغــة على قبـولــه التـاء (راجــع لسـان العــرب لابن منظور) .

وعلى كـل حـال نقــول : إن الاسم الـذي هــو مختصّ بالوصف . والـوصفية فيـه ثابتـة ، يعني غير زائلة ، وفيـه زيـادة ألف ونون ، قـد ورد عن العرب أكثـره ممنـوع من الصرف .

س ما المقصود من كلمة (عجمة) ؟

ج المقصود الاسم (العلم) الذي أصله غيـر عربي ، مثـل (آدم ، إدريس ، إبـراهيم ، إسمــاعيــل ، يعقــوب ،

يوسف ، أيّوب) وما أشبه ذلك ؛ فانّـه يمنع من الصـرف اذا كان مؤلفاً من أربعة أحرف فصاعداً . أما ما كان مؤلفاً من ثلاثة أحرف ، فانه يجوز صرفه ، وقيل يجوز منعه من الصرف أيضاً . وقيل : ما كان أصله أعجمي ووافق وزنه أحد الأوزان العربية ، فانه يجوز صرفه .

س ما المقصود من كلمة (الوصف) ؟

ج المقصـود الأسماء التي هي أصيلة في الـوصفية ولا تقبـل تاء التأنيث على وزن (أفعل) ، مثل (أفضل ، أشهل ، أحمـر) ، وكان مؤنثـه على وزن (فعلاء) أو (فعـلا) ؛ فـان مثل هـذا يمنع من الصـرف . ولا يسعنا أن نـوضـح الممنوع من الصرف أكثر من ذلك حتى لا يقضي الطالب عمره فيه . فان أردت أن تتوسـع في هذا البحث فعليـك بالكتب المطوّلة .

س لماذا سمّوا مثل هذه الأسماء (الممنوع من الصرف) ؟

ج سمّي بـ (مـا لا ينصرف) و(الممنـوع من الصرف) لأن علامة الرفع فيه الضمة بدون تنوين ، وعلامة النصب فيـه الفتحة بدون تنوين وعلامة الجرّ فيه الفتحة بدون تنوين . تقـول : (هذه مسـاجدُ وعمـرت مسـاجـدَ ، وصليت في مسـاجدَ) فـان كلمة (مسـاجد) في المثـال : (**الأولى**) خبر المبتدأ ، مرفوعة بالضمة بدون تنـوين . و(**الثانيـة**) مفعـول به منصـوب ، وعلامـة النصب فيها الفتحـة بدون تنوين . و(**الثالثـة**) مجرورة بـ(في)، وعـلامة الجـرّ فيها الفتحة بدون تنوين نيابة عن الكسرة . فلأنه لا ينوّن ولأنّه

باب الأفعال

أَلْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ . نَحْوُ

ينصب بالفتحة كان غير متمكن من الاعراب ، كما تمكّن من الاعراب الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف . وقالوا : الأصل في الاسم ان يكون متمكناً من الاعراب ؛ فلذلك سمّوه (ما لا ينصرف) .

باب أحكام الأفعال

س هل الأفعال معربة أم مبنية ؟

ج الأفعال مبنيّة ، ما عدا الفعل المضارع ، فانه يكون معرباً ويكون مبنياً .

بيان أحكام الأفعال على سبيل التفصيل

س ما حكم الفعل الماضي ؟

ج يبنى الفعل الماضي على الفتح ، مثل (كتبَ) ؛ وعلى السكون ، مثل (كتبت) ؛ وعلى الضمّ ، مثل (كتبوا) .

س متى يبنى الفعل الماضي على الفتح ؟

ج يبنى الفعل الماضي على الفتح في أربعة مواضع :

ضَـرَبَ ويَضْرِبُ وَآضْـرِبْ . فَالْمَـاضِي مَفْتُـوحُ الآخِـرِ

أولاً - إذا لم يتصـل بآخـره شيء ، مثـل (قـرأ ، كتبُ ، أعطى ، أتقى)[1] .

ثانياً - إذا اتصلت بـه تاء التـأنيث الساكنـة ، مثل (قـرأت هند ، وكَتَبتْ ، وأعطَتْ ، واتقَتْ)[2] .

ثـالثاً - إذا اتصـل به ضميـر المفعول . مثـل (أكرمـكَ ، وأكـرمـكِ ، وأكـرمكمـا ، وأكـرمكم ، وأكـرمكنّ[3] ،

---

(١) (قـرأ، وكتـب)كل منهمـا فعـل مـاض صحيـح الاخـر ، ولم يتصـل به شيء ؛ فهـو مبني على الفتح الـظاهر . و (أعـطى ، واتقى) كل منهما فعل ماض معتـل الآخر بـالالف ، ولم يتصل بـه شيء ، فهو مبني على الفتـح المقدر ؛ لان الالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . أما الفعل الماضي المعتل الآخر بالواو أو بالياء إذا بني على الفتـح ، فان الفتحـة تظهـر على الواو وعلى الياء لخفة الفتحة ، مثل (أعطيَ) مبني للمجهول ، اي لما لم يسمى فـاعله ، فهو مبني على الفتـح الظاهـر . ومثل (صنـوَ) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

(٢) كـل فعل من هـذه الافعال الأربعـة مبني على الفتح الـظاهـر ، لاتصال تاء التأنيث الساكنـة به ، والتـاء علامـة التأنيث . وهـذه التاء غير تاء التأنيث المتحـركة التي تلحـق الاسـم ، مثـل (فاطمة ، وطلحة) .

(٣) هذا الفعل (أكرم) قد اتصل بخمس ضمائر كل منها ضمير من ضمائر المفعول عائد على المخاطب . فالأول هو ضمير الواحد المخاطب والثاني ضميـر الواحـدة المخاطبـة ، والثالث ضميـر

وأكرمها ، وأكرمه ، وأكرمهما وأكرمهم ، وأكرمهنّ[١] ، وأكرمنا ، وأكرمني[٢] .

رابعاً - إذا اتصل به ضمير الاثنين الغائبين من ضمائر الفاعل فقط ، مثل (الرجلان أكرما زيداً ، وأكرماك ، وأكرماها ، وأكرماه)[٣].

= الاثنين المخاطبين أو المخاطبتين ، والرابع ضمير الجماعة المخاطبين ، والخامس ضمير الجماعة المخاطبات . وكلها قد بني معها الفعل على الفتح ، لانها من ضمائر المفعول .

(١) هذه ضمائر المفعول الغائب : فالأول منها للواحد المؤنث ، والثاني للواحد المذكر ، والثالث للاثنين ، والرابع لجماعة الذكور ، والخامس لجماعة الاناث . وكلها متصلة بالفعل الماضي المبني على الفتح .

(٢) وهذان ضميران للمتكلم ، وكل منهما مفعول للفعل الذي اتصل به ، والفعل الماضي معهما مبني على الفتح ، والأول منهما للمتكلم وحده ، والثاني للمتكلم إما بلسان جماعة ينوب عنهم أو معظم لنفسه .

ملاحظة : الضمير (نا) - ضمير المتكلمين - يتصل بالفعل ويتصل بالاسم ، فاذا اتصل بالفعل يأتي فاعلاً . ويأتي مفعولاً ، فان كان فاعلاً بني الفعل الماضي المتصل به على السكون . وإن كان مفعولاً بني الفعل الماضي المتصل به على الفتح . واذا اتصل بالاسم يكون محله الجر بالاضافة .

(٣) (الرجلان) مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن =

س متى يبنى الفعل الماضي على السكون ؟
ج يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصل بضمير الفاعل ـ ما عدا ألف الاثنين الغائبين وواو الجماعة ، فان هذين الضميرين من ضمائر الفاعل لا يبنى معهما الفعل الماضي على السكون . وباقي ضمائر الفاعل كلها يبنى الفعل الماضي المتصل بها على السكون ، مثل (كتبْنا ، كتبْتُ ، كتبْتَ ، كتبْتِ ، كتبْتُما ، كتبْتم ، كتبْتنّ ، كتبْنَ)[1] .

= الضمة ، لانه مثنى . و (اكرما) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والالف ضمير الاثنين الغائبين مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية . و (زيداً) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع ، خبر المبتدأ . و (الواو) حرف عطف . و (اكرما) الثانية مثل الأولى فعل وفاعل . و (ك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب على المفعولية . والجملة معطوفة على جملة (أكراما زيداً) . وجملة (اكرماها) معطوفة عليها : وكذا جملة (أكرماه) .

(١) هذا فعل واحد قد اتصل بجميع ضمائر الرفع المتصلة المتحركة ، وهي كلها من ضمائر الفاعل . والاول من هذه الضمائر ضمير المتكلمين أو المتكلم المعظم نفسه ، والثاني ضمير المتكلم الواحد بدون تعظيم ، والثالث ضمير المخاطب ، والرابع ضمير المخاطبة ، والخامس ضمير الاثنين =

مَرْفُوعٌ أَبَداً حَتَّىٰ يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ .

س متى يبنى الفعل الماضي على الضمّ ؟
ج يبنى الفعل الماضي على الضمّ إذا اتصل به واو الجماعة مثل (كتبوا)[1] .
س ما حكم فعل الأمر ؟
ج يبنى فعل الأمر على السكون ، مثل (اكتبْ) ؛ وعلى الفتح ، مثل (اكتبَنّ ، واكتبَنْ) ؛ وعلى حذف آخره ، مثل (اتق ، اخش ، ادع) ؛ وعلى حذف النون ، مثل (اكتبا ، اكتبوا ، اكتبي) .
س متى يبنى فعل الأمر على السكون ؟
ج يبنى فعل الأمر على السكون اذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به ألف الاثنين ولا واو الجماعة ولا ياء المفردة المؤنّثة المخاطبة ولا نون التوكيد . تقول : (اكتب ، اكتبه ، احفظها ، احفظهما ، احفظهم ، احفظهنّ)[2] وما أشبه ذلك .

= المخاطبين أو المخاطبتين ، والسادس ضمير المخاطبين ، والسابع ضمير المخاطبات ، والثامن ضمير الغائبات . وكل هذه الضمائر في محلّ رفع على الفاعلية . والفعل المتصل بها مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك .

(١) (كتبوا) فعل ماض مبني على الضم ، لاتصاله بواو الجماعة و (الواو) في محل رفع على الفاعلية .

(٢) (اكتب) فعل امر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه =

س متى يبنى فعل الأمر على الفتح ؟

ج يبنى فعل الأمر على الفتح اذا اتصلت به نـون التوكيـد ، مثل (اكتبنَّ ، اكتبنْ)[1] .

س متى يبنى فعل الأمر على حذف آخره ؟

ج يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة من آخره اذا كان معتلّ الآخر ، مثل (اتق ، اخش ، ادع)[2] .

س متى يبنى فعل الأمر على حذف النون ؟

ج يبنى فعل الأمر على حذف النون اذا اتصل به ألف الاثنين

= وجوباً تقديره (انت) . والباقي من هذه الافعـال كل منهـا فعل أمر مبني على السكون ، وقد اتصل بكـل منها ضمـير مفعول ، في محـل نصب على المفعوليـة . والفاعـل ضميـر مستتـر فيـه وجوباً تقديره (أنت) .

(١) (اكتبنّ) فعـل امـر مبني على الفتـح ، وقـد اتصلت بـه نـون التوكيد الثقيلة ـ أي المشددة ـ ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبـاً تقـديـره (انت) . و (اكتبنْ) قـد اتصلت بـه نـون التـوكيـد الخفيفة ـ أي الساكنة ـ ، وهو ايضـاً مبني على الفتح ، وفـاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) .

(٢) (اتق) فعـل امر مبني على حـذف حـرف العلة من آخـره وهـو الياء ـ هنا ـ ، لأن اصله (اتقي) ، فحذفت الياء . و (اخش) فعـل امر ايضـاً مبني على حذف حـرف العلة من آخـره ، وهـو الالف ، لأن معتل الآخر بالالف ـ و (ادع) ايضاً فعل امر مبني على حذف حرف العلة من آخـره ، وهو الـواو . وكل من هـذه الافعال الثلاثة فيه ضمير مستتر وجـوباً تقـديره (أنت) ، وهـذا الضمير هو الفاعل .

أو واو الجماعة أو ياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، مثل (اكتبا، اكتبوا، اكتبي) [1] .

س ما حكم الفعل المضارع ؟

ج الفعل المضارع يبنى تارة، وتارة يعرب .

س متى يبنى الفعل المضارع ، وعلى أي شيء يبنى ، ومتى يعرب ؟

ج **أولاً** - يبنى الفعل المضارع على السكون اذا اتصلت به نون النسوة ، نحو قوله تعالى ﴿**والمطلقات يتربصن**﴾ [2] .

ثانياً - يبنى الفعل المضارع على الفتح اذا باشرته نون التوكيد - يعني اتصلت به نون التوكيد مباشرة ولم يفصل بينها وبينه شيء - مثل (تقرأنَّ ، ويكتبنْ زيد) [3] ويعرب :

---

(١) هذه الافعال الثلاثة كل منها فعل امر مبني على حذف النون ، لاتصال الاول بألف الاثنين ، والألف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية ، ولاتصال الثاني بواو الجماعة ، والواو في محل رفع على الفاعلية ، ولاتصال الثالث بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهذه الياء محل رفع على الفاعلية .

(٢) (المطلقات) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (يتربصنَ) فعل مضارع مبني على السكون ؛ لاتصاله بنون النسوة ، والنون ضمير جماعة الاناث الغائبات مبني على الفتح في محل رفع على الفاعلية . والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ .

(٣) (تقرأنّ) فعل مضارع مبنيَ على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد مباشرة ؛ والنون للتأكيد . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره =

فيما عـدا ذلـك ، نحـو يقـرأ زيـد . ولم يلعب ولن يلعبَ)[1] .

س الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالألف ما مثاله وما حكمه ؟

ج هو كل فعل مضارع آخره ألف لينة ، مثل (يخشى ، يأبى ، يحيى يسعى) وما أشبه ذلك . وحكمه ـ في حالة الرفع ـ : علامة الرفع فيه الضمّة المقدّرة على الألف ؛ وفي حالة النصب ، علامة النصب فيه الفتحة المقدّرة على الألف ، نحو (زيد يسعى ، وجعفر لن يسعى)[2] . وفي حالة الجزم : علامة الجزم فيه حذف

= (أنت) . و (يكتبن) فعل مضارع مبنيّ على الفتح ، لاتصاله بنون التوكيد ، والنون للتأكيد . و(زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

(١) (يقرأ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (لم) حرف نفي وجزم . (يلعب) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . و (لن) حرف نفي ونصب . (يلعب) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على زيد .

(٢) (زيد) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (يسعى) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن =

الألف نحو (لم يسع زيد)[1] .

س ما مثال الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالواو والمعتلّ الآخر بالياء ، وما حكمهما ؟

ج المعتلّ الآخر بالواو هو الذي آخره (واو) ، مثل (يدعو ، يرجو ، يعلو ، يبلو ، يسمو) وما أشبه ذلك .

والمعتلّ الآخر بالياء هو الذي آخره (ياء) ، مثل (يرمي ، يأتي ، يصلي ، يملي ، يشوي) وما أشبه ذلك .

= الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف في آخره ، منع من ظهورها التعذر ؛ لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف . والالف لا يمكن ظهور الحركة عليها . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ . (وجعفر) : الواو حرف عطف ، (جعفر) مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . و (لن) حرف نفي ونصب . (يسعى) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف ، منع من ظهورها التعذر ؛ لانه فعل مضارع معتل الآخر بالالف . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (جعفر) . والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ ، وهو (جعفر) . وجملة (جعفر لن يسعى) معطوفة على الجملة التي قبلها ، وهي (زيد يسعى) .

(١) (لم) حرف نفي وجزم . (يسع) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الالف . و (زيد) فاعل (يسع) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وحكمهما في حالة الرفع : علامة الرفع فيهما الضمّة المقدّرة على الواو وعلى الياء ، نحو (يدعو زيد ويصلي)[1] . وفي حالة النصب ؛ علامة النصب فيهما الفتحة الظاهرة على الواو وعلى الياء ، نحو (لن يدعوَ الكافر ولن يصلّيَ)[2] وفي حالة الجزم علامة الجزم في المعتلّ الآخر حذف حرف العلّة من آخره ، سواء كان

---

(١) (يدعو) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها الاستثقال ، لانه يثقل على اللسان تحريك الواو بالضمة .
(زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
(ويصلي) : الواو حرف عطف ، و (يصلي) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، منع من ظهورها الاستثقال ؛ لان الياء يثقل على اللسان تحريكها بالضمة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيد) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (يدعو زيد) .

(٢) (لن) حرف نفي ونصب . (يدعوَ) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو في آخره . و (الكافر) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . (ولن) : الواو حرف عطف ، و (لن) حرف نفي ونصب . و (يصلي) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الكافر) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (لن يدعو الكافر) .

آخـره واواً ، أو ياء ، أو ألفـاً . نحـو (لم يخش الملحـد ولم يدع . ولم يصلِ)[1] .

النواصب للفعل المضارع

س كم هي النواصب للفعل المضارع وما هي ؟

ج النـواصب للفعـل المضــارع أربـع ، وهي : أن . لن . إذاً . كي . وينصب الفعـل المضـارع في ستـة مـواضـع أيضاً ، وهي : بعد (لام كي) ، وبعد (لام الجحود) ،

(١) (لم) حـرف نفي وجـزم و (يخش) فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لم) ، وعـلامة جـزمـه حـذف حـرف العلة من آخـره ، وهـو الالف . و (الملحـد) فاعـل مرفـوع ، وعـلامـة رفعـه الضمـة الـظاهرة على آخـره . (ولم يـدع) : الـواو حـرف عـطف ، و (لم) حـرف نفي وجزم . و (يـدع) فعـل مضـارع مجـزوم بـ (لم) ، وعـلامة جـزمـه حـذف حـرف العلة من آخـره ، وهـو الواو ، لأنه معتل الآخر بالواو ، وفاعله ضمير مستتـر فيه جـوازاً تقـديـره (هـو) عـائـد على (الملحـد) . والجملة من الفعـل والفـاعـل معــطوفـة على جملة (لم يخش الملحــد) . (ولـم بصـل) : الواو حـرف عـطف ، و (لم) حـرف نفي وجـزم . (يصل) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جـزمه حـذف حـرف العلة من آخره ، وهـو الياء ، وفـاعله ضميـر مستتـر فيـه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الملحد) . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها .

وَلَامُ كَيْ وَلَامُ الْجُحُـودِ وَحَتَّى وَالْجَوَابُ بِـالْفَاءِ وَالْـوَاوِ وَأَوْ .

وبعد (حتى) ، وبعد (فاء السببية) ، وبعـد (أو) التي بـمعـنى (الـى) والتـي بمـعـنـى (إلاّ) ، وبـعــد (واو المعيـة) . والمشهور عنـد النحـويين : أن الـذي ينصب الفعـل المضـارع في هــذه المـواضــع الستّـة هو (أن) مضمرة . وعلى هذا يقع السؤال كما يلي :

س متى ينصب الفعل المضارع ؟

ج ينصب الفعل المضارع في عشرة مواضع :

١ ـ إذا دخلت عليـه (أن) المصـدريـة ظـاهـرة ، اذا لم تكن مسبـوقة بعلم ، نحـو (علم أن سيكون) ، فـانها لا تنصب الفعل بل يكون مرفوعاً . واذا كانت مسبوقـة بظن جاز الوجهان .

ومثال نصب الفعل المضارع بـ(أن) ظاهـرة قولـه تعالى : ﴿والذي أطمع أن يغفرَ لي﴾[1] .

---

(١) محل الشاهـد (أن يغفر) : فـ (أن) حـرف مصدريّ ونصب و (يغفر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره ، وفاعله ضميـر مستتر فيـه جـوازاً تقـديـره (هـو) عائـد على (الذي) . و (لي) جـار ومجرور متعلق بـ (يغفـر) وتسبك (أن) ومـا بعدهـا بمصـدر ، وهـذا المصـدر مفعول به لـ (أطمع) ، والتقدير : أطمع مغفرته لي ، أو أطمع بمغفرته لي .

٢ ـ وينصب الفعل المضارع اذا دخلت عليه (لن) ، نحو (لن أترك الكتاب) [١] .

٣ ـ وينصب أيضاً اذا دخلت عليه (إذاً) ـ ويجوز أن تكتب (إذن) ـ نحو قولك : (إذاً تنجح) [٢] لمن قال : أفعل الخير. وهذه (إذن) لها الصدارة في الكلام ، وهي جواب لسؤال مقدّر وقد يذكر أحياناً .

٤ ـ وينصب إذا دخلت عليه (كي) المصدرية نحو (كي لا يكونَ دولة بين الأغنياء منكم) [٣]، ونحو (لكي لا يكون على المؤمنين حرج) .

٥ ـ وينصب بعد (لام كي) ، وهي لام التعليل ، وهي لام الجرّ . أما تسميتها (لام كي) ، فلأنها تدخل على (كي)، نحو (لكي لا يكون). وأما تسميتها (لام

---

(١) (لَن) حرف نفي ونصب . (أترك) فعل مضارع منصوب بـ (لن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . و (الكتاب) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(٢) (إذاً) حرف جواب ونصب . (تنجح) فعل مضارع منصوب بـ (إذاً) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(٣) محل الشاهد (كي لا يكون) : فـ (كي) حرف مصدري ونصب . (لا يكون) : (لا) نافية ، و (يكون) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (كي) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، واسمه ضمير مستتر فيه تقديره (هو) . و (دولة) خبره منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التعليل)، فلأن ما قبلها علّة لما بعدها . وأما تسميتها (لام الجرّ)، فلأن ما بعدها يقدر بمصدر ، وهذا المصدر يكون مجروراً بها ، نحو (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس)[(١)] . وقد تظهر (أن) بعد هذه اللام ، نحو (لئلا يعلم أهل الكتاب)[(٢)] .

٦ - وينصب بعد (لام الجحود) ، وهي مثل (لام كي) ، إلا أن (لام الجحود) هي التي تكون مسبوقة بكون منفي ماض في المعنى أو في اللفظ والمعنى : مثال ما كانت مسبوقة بكون منفي ماض في المعنى فقط دون اللفظ قوله تعالى : ﴿لم يكن الله ليغفرَ لهم﴾[(٣)] ومثال ما كانت مسبوقة بكون منفي ماض في اللفظ

---

(١) محل الشاهد (لتكونوا) : اللام لام كي ، و (تكونوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة . وهذه الواو في محل رفع على انه اسم (تكونوا) ، وخبره (شهداء) وتسبك (أن) المضمرة والفعل بعدها بمصدر تقديره (كونكم) ، وهذا المصدر مجرور باللام .

(٢) محل الشاهد (لئلا يعلم) . اللام لام كي ، و (أن) المدغمة بـ (لا) حرف مصدري ونصب . و (لا) نافية . و (يعلم) فعل مضارع منصوب بـ (أن) المدغمة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وفاعله (أهل الكتاب) .

(٣) (لم) حرف نفي وجزم ، يدخل على الفعل المضارع فيقلب معناه الى الماضي و (يكن) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وانما يحرك =

والمعنى قوله تعالى ﴿ما كان الله ليعذّبهم﴾[1] .

٧ ـ وينصب بعد (حتى) ، نحو قوله تعالى : ﴿فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى أمر الله﴾[2].

= بالكسرة في الدرج لالتقاء الساكنين ، و(الله) اسم (يكن) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره و (ليغفر) : اللام لام الجحود ، و (يغفر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام إضماراً واجباً ، وفاعله ضميرٍ مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الله) . وتسبك أن المضمرة والفعل المضارع بعدها بمصدر ، على : أن يكون هذا المصدر مجروراً باللام ، والجار والمجرور في محل نصب خبر (يكن) و (لهم) جار ومجرور متعلق بـ (يغفر) . ويمكن أن نقول : إن اللام والمصدر المقدر متعلق بمحذوف ، وهذا المحذوف خبر (يكن) . وتقدير الكلام : لم يكن الله فاعلا للغفران لهم .

(١) (ما) حرف نفي . (كان) فعل ماض ناقص . و (الله) اسم (كان) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، (ليعذبهم) : اللام لام الجحود ، و (يعذب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد اللام اضماراً واجباً ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الله) ، و (هم) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية . وتسبك (أن) المضمرة وما بعدها بمصدر على ان يكون مجروراً باللام . والجار والمجرور في محل نصب خبر (كان) ، أو متعلق بمحذوف ، وهذا المحذوف خبر (كان) . وتقدير الكلام : ما كان الله فاعلا لتعذيبهم .

(٢) محل الشاهد (حتى تفيء) . فـ (حتى) حرف جر . و =

٨ ـ وينصب بعد (أو) التي بمعنى (الى) والتي بمعنى (إلّا) . ومثال الأول قول الشاعر :

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى
فما انقادت الأيام إلا لصابر [١]

ومثال الثاني قول الشاعر :

وكنت اذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها أو تستقيما [٢]

= (تفيء) فعل مضارع منصوب بـ . (أن) مضمرة بعد (حتى) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (التي) وتسبك (أن) المضمرة وما بعدها مصدر على أن يكون هذا المصدر مجروراً بـ (حتى) . والتقدير : فقاتلوا التي تبغي حتى فيئها الى امر الله .

(١) محل الشاهد (أو أدرك) : فـ (أو) حرف عطف ، و (ادرك) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . والجملة معطوفة على جملة (لاستسهلن الصعب) . والمعنى : لاستسهلن الصعب الى أن ادرك المنى .

(٢) محل الشاهد (أو تستقيما) : فـ (أو) حرف عطف ، و (تستقيما) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد (أو) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم في آخره ، والالف للاطلاق . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) . والجملة معطوفة على جملة (كسرت كعوبها) . والمعنى : كسرت كعوبها إلا أن تستقيم فلا اكسرها .

٩ ـ وينصب الفعل المضارع المربوط بفاء السببية اذا كان جواباً لنفي محض أو كان جواباً لواحد من أقسام الطلب الثمانية ، وهي : الأمر ، النهي ، الدعاء ، التحضيض ، الترجي ، التمنّي ، الاستفهام ، العرض . فاذا تقدّم على الفعل المضارع نفي محض وكان هذا الفعل المضارع مقروناً بالفاء ، وكان جواباً لذلك النفي ، نصب الفعل بـ(أن) مضمرة بعد الفاء . وكذلك اذا تقدّمه طلب وكان هو جواباً لذلك الطلب وكان مقروناً بفاء السببية ، فانه ينصب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء .

فـ(النفي المحض) نحو (لا يقضى عليهم فيموتوا)[١] .

و (الأمر) نحو قول الشاعر :

يا ناق سيري عنقاً فسيحاً
الى سليمان فنستريحا[٢]

---

(١) (لا) نافية . و(يقضى) فعل مضارع ـ مبني للمجهول ـ مرفوع ، لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره ، منع من ظهورها التعذر ؛ لانه معتل الآخر بالألف . و (عليهم) جار ومجرور ـ في محل رفع ـ نائب عن الفاعل . و (فيموتوا) الفاء فاء السببية ، و (يموتوا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة ، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية .

(٢) محل الشاهد : (سيري . . . فنستريحا) : فـ (سيري) فعل=

و(النهي) نحو ﴿لا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي﴾[1]

والدعاء نحو قول الشاعر :

﴿رب وفقني فلا أعدلَ عن
سنن الساعين في خير سنن[2]

= امر مبني على حذف النون ، لاتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهذه الياء في محل رفع على الفاعلية ، عائدة على (ناق) . و (فنستريحا) الفاء فاء السببية ، و (نستريحا) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الحاء في آخره ، والالف للاطلاق ، وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره (نحن) .

(١) (لا) ناهية . و (تطغوا) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، لاتصاله بواو الجماعة ، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . و (فيه) جار ومجرور متعلق بـ (تطغوا) . و (فيحل) : الفاء فاء السببية ، و (يحل) . فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . و (عليكم) . جار ومجرور متعلق بـ (فيحل) و (غضبي) فاعل (يحل) مرفوع ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الباء ، منع من ظهورها اشتغال آخر الاسم بالحركة المناسبة لـ (ياء المتكلم) ، وهذه الياء في محل جر بالاضافة .

(٢) محل الشاهد (وفقني فلا اعدل) ؛ لأن (وفقني) فعل أمر ـ والمقصود منه الدعاء ، لأنه من الداني الى العالي ـ مبني على السكون والنون للوقاية ، والياء ضمير المتكلم في محل نصب =

و(التحضيض) نحـو (لـولا أخـرتني الى أجـل قـريب فاصدّق)[1]

و(الترجي) نحـو (لعلي أبلغ الأسبـاب أسبـاب السمـاوات فأطلع)[2] .

= على المفعولية ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقـديره (أنت) عائد على (رب) و (فلا اعدل) : الفاء فاء السببيـة ، و (لا) نافية ، و (أعدل) فعل مضـارع منصوب بـ (أن) مضمـرة بعد الفاء ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره وفـاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(١) (لـولا) للتحضيض . و (أخـرتني) فعـل مـاض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الـرفع المتحـرك ـ وهو التـاء ـ ، وهو ضمير المخاطب في محل رفع على الفاعلية ، والنون للوقاية ، واليـاء ضميـر المتكلم في محـل نصب على المفعـوليـة ، و (الى) حرف جر . و (أجل) مجرور بـ (الى) ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و (قريب) نعت لـ (أجل) تابع لـه في اعرابه وهو الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره . و (فأصدق) : الفاء فاء السببية ، و (أصدقَ) مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهـرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(٢) (لعلي) : (لعـل) للتـرجي ، وهي من الحـروف المشبهـة بـالفعـل واليـاء ضميـر المتكلم في محـل نصب على انـه اسم (لعل) . و (ابلغ) فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن النـاصب والجـازم ، وعلامـة رفعه الضمـة الظاهـرة على آخره ، وفـاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) والجملة من الفعل والفاعل خبر (لعل) . و (الاسبـاب) مفعول بـه لـ (أبلغ) منصوب ، =

و(التمني) نحو (يا ليتني كنت معهم فأفوزَ)[1] .

و(الاستفهام) نحو قول الشاعر :

هــل تعــرفــون لبــانــاتي فــارجــوَ أن
تقضى فيـرتـدّ بعض الــروح للجسـد[2]

=وعلامة نصبه الفتحة الـظاهرة على آخـره . و (اسباب) عـطف بيان لـ (الاسباب) تابع له في اعرابه ، وهو النصب ، وعـلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخـره ، و (السماوات) مضـاف اليه مجرور بالاضافة ، وعـلامة جـره الكسرة الـظاهرة على آخـره و (فأطلع) : الفاء فاء السببية ، و (أطلع) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء ،وعلامة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(١) (يـا ليتني) : (يا) حـرف نداء للتلهف ، و (ليتني) للتـرجي وهي من الحـروف المشبهة بـالفعل ، والنـون للوقايـة ، واليـاء ضميـر المتكلم في محـل نصب على أنــه اسم (لـيت) . و (كنت) فعل ماض ناقص مبني على السكون ، لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، وهو التاء ، وهو ضمير المتكلم في محل رفـع على انــه اسم (كنت) . و (معهم) : (مـع) ظـرف مكـان منصوب على الظرفية مضاف الى (هم) و (هم) في محل جر بالاضافة . والظرف متعلق بمحذوف تقديره (مستقراً) . وهـذا المحـذوف خبـر (كنت) . والتقـديـر : يـا ليتني كنت مستقـراً معهم . و (فأفوز) : الفاء فاء السببية ، و (أفوز) فعل مضارع منصـوب بـ (أن) . مضمرة بعـد الفاء ، وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة على آخـره ، وفاعله ضميـر مستتر فيـه وجوبـاً تقـديـره (انا) .

(٢) (هـل) حرف استفهـام . و (تعرفـون) فعـل مضـارع مـرفـوع =

و(العرض) نحو قول الشاعر:

يــاابن الكــرام ألا تــدنــو فتبصــر مــا

قــد حـدثــوك فمــا راء كمن سمــع[1]

= لتجـرده عن الناصب والجـازم ، وعلامـة رفعـه ثبـوت النـون ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محـل رفع على الفـاعلية . و (لباناتي) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسـرة على التاء في آخره نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم ، والياء ضمير المتكلم في محـل جر بـالاضـافـة . و (فـأرجـوَ) : الفـاء فـاء السببية ، و (أرجوَ) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفـاء ، وعلامـة نصبه الفتحـة الظـاهـرة على آخـره ، وفـاعله ضميـر مستتر فيـه وجوبـاً تقديـره (أنا) . و (أن) أداة نصب و (تقضى) فعـل مضـارع ـ مبني للمجهـول ـ منصـوب بـ (أن) وعـلامـة نصبـه فتحـة مقـدرة على الالف ، منـع من ظهـورهـا التعذر ، لانه معتل الآخر بالالف ، ونائب الفاعل ضميـر مستتر فيـه جوازاً تقـديره (هي) عـائـد على (لبـانـاتي) وجملة (أن تقضى) في محــل نصـب على الـمـفـعـوليـة لـ (أرجــو) : والتقدير : فـأرجو قضـاءها . و (فيـرتد) : الفـاء فاء السببيـة ، لانها مسبوقة بلفظ الترجي ؛ و (يرتد) فعل مضارع منصـوب بـ (أن) مضمـرة بعد الفـاء و (بعض) فاعـل (يرتـد) مرفـوع ، وعـلامة رفعـه الضمة الـظاهـره على آخـره ، وهـو مضـاف ، و (الــروح) مضاف اليه مجرور بالاضافة ، وعلامـة جره الكسـرة على آخـره . و (للجسد) : الـلام حرف جـر ؛ و (الجســد) مجـرور بالـلام ، وعلامـة جره الكسـرة الـظاهـرة على آخـره ، والجار والمجرور متعلق بـ (فيرتد) .

(١) (يــا ابن) : (يـا) حــرف نـداء ، و (ابن) منـادى مضـاف=

١٠ - وينصب الفعل بـ(أن) مضمرة بعد (واو المعية)، وهي الواو التي بمعنى (مع) تقريباً - يعني قد قصد مجامعة ما قبلها لما بعدها في الزمان أو المكان -، وهي

منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، و (الكرام) مضاف اليه مجرور بالاضافة، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و (ألا) اداة عرض وتنبيه، و (تدنو) فعل مضارع مرفوع، لتجرده عن الناصب والجازم، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو، منع من ظهورها الاستثقال، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) عائد على المنادى و(فتبصر) : الفاء فاء السببية، و(تبصر) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الراء،. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) عائد على المنادى و(ما) اسم موصول بمعنى (الذي) مبنيّ على السكون في محل نصب على المفعولية لـ (تدنو). و(قد) حرف تحقيق. و(حدثوك) فعل ماض مبني على الضمّ الظاهر على الثاء، لاتصاله بواو الجماعة، وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية، و (ك) ضمير المخاطب في محل نصب على المفعولية، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول. و (فما) : الفاء للتفريع، و (ما) نافية تعمل عمل (ليس). و (راء) إسم (ما)، أصله (رائي)، فحذفت الياء وعوض عنها بالتنوين ؛ وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة. و (كمن) : الكاف حرف جر، و (من) اسم موصول بمعنى (الذي) مبني على السكون في محل جر بالكاف. والجار والمجرور متعلق بمحذوف، وهذا المحذوف خبر (ما) وتقديره : فما راء كائناً

تختلف عن (واو العطف) لأن (واو العطف) يقصد إعطاء حكم ما قبلها لما بعدها أيضاً ، وهذه لم يقصد مشاركة ما بعدها لما قبلها في الحكم ، وانما يقصد مصاحبة ما قبلها لما بعدها فقط ، ولذلك قلنا أنها بمعنى (مع)، وكان القدماء يسمّونها (واو الظرف). فاذا كانت (واو المعيّة) مسبوقة بواحد من أقسام الطلب الثمانية ، وهي : الأمر ، النهي ، الدعاء، الاستفهام ، التمنّي ، الترجي ، العرض، التحضيض . . . وجاء بعد (الواو) فعل مضارع ، وقصد به مصاحبة ما بعد الواو لما قبل الواو ومجامعته له ينصب الفعل بـ (أن) مضمرة بعد الواو ، نحو (لا تأكل السمك وتشرب اللبن)[1] ، أي في آن واحد ؛ يعني لا تجمع بين أكل السمك وشرب اللبن في وجبة طعام واحدة ، بأن تأكل شيئاً من السمك وتشرب عليه شيئاً من اللبن ، ونحو قول الشاعر :

كمن سمع و (سمع) فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (من) . والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول .

(١) (لا) ناهية . و (تأكل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه السكون على اللام ، وإنما حرك بالكسر في الدرج لالتقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (السمك) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الكاف (وتشرب) : الواو (واو المعية) ، و (تشرب) فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو ، =

فـقــلـت ادعــي وادعــوَ إن انــدى
لـصــوت أن يــنــادي داعــيــان[1]

ونحو قول الآخر :

لا تــنــه عــن خــلق وتــأتــيَ مــثــله
عــار عــلـيــك اذا فـعــلـت عــظـيــم[2]

ونحو قول الآخر :

ألــم أكَ جــاركــم ويــكــونَ بــيــنــي
وبــيــنــكــم الــمــودة والاخــاء ؟[3]

= وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (اللبن) مفعول بـه منصوب ، وعـلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(١) محل الشاهد (ادعي وادعوَ) : فـ (ادعي) فعل امر مبني على حذف النون ، لاتصاله بيـاء المفردة المؤنثة المخاطبة ، وهذه الياء في محل رفع على الفاعلية و (أدعوَ) : الواو واو المعية ، و(أدعوَ) فعل مضـارع منصوب بـ (أن) مضمـرة بعـد الـواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) .

(٢) محل الشاهـد (لاتنه . . . وتـأتيَ) : فـ (لا) ناهيـة و (تنه) فعـل مضارع مجـزوم بـ (لا) الناهيـة ، وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلة من آخـره ، . وهـو الالف ، لأن اصله (تنهى) ، وفـاعله ضمير مستتـر فيه وجـوباً تقـديره (أنت) . (وتـأتي) : الـواو واو المعية ، و (نـأتيَ) فعـل مضـارع منصـوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو ،وعلامـة نصبه الفتحـة الظاهـرة على الياء في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(٣) محل الشاهـد (ألم أكَ جاركم ويكـونَ) : (ألم) الألف حرف =

الجوازم للفعل المضارع

س بماذا يجزم الفعل المضارع ؟

ج الجوازم للفعل المضارع قسمان : قسم يجزم فعلاً واحداً ، وقسم يجزم فعلين .

س كم هي الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً وما هي ؟

ج الذي يجزم فعلاً واحد خمسة ، وهي : (لم)، (لمّا) النافية (لام الأمر)، (لا) الناهية[1] والجازم الخامس (جواب

= استفهام ، و (لم) حرف نفي وجزم ، و (أك) فعل مضارع ناقص مجزوم بـ (لم) ، وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة لان أصله (أكون) ، فحذفت الواو للتقاء الساكنين ، فصار (أكن) ، ثم حذفت النون تخفياً ، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) . و (جاركم) خبر (أك) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الراء . و (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . (ويكونَ) : الواو واو المعية ، و (يكونَ) فعل مضارع ناقص منصوب بـ (أن) مضمرة بعد الواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على النون في آخره ، واسمه (المودة) ، وخبره (بيني وبينكم) .

(١) لا يخفى عليك أن (ألم) هي (لم) دخل عليها الف الاستفهام . وكذلك (ألما) هي (لما) دخل عليها ألف الاستفهام . وايضاً لا فرق بين لام الامر ولام الدعاء إلا من القرائن الخارجية ، وهو كون الكلام من العالي الى الداني في (لام الامر) ، ومن الداني الى العالي في لام الدعاء . وهذا=

الطلب، ومعنى جواب الطلب: أن يقع الفعل المضارع جواباً وجزاء الواحد من أقسام الطلب ، بشرط أن يكون مترتباً عليه كترتب جواب الشرط على فعل الشرط ، ويقدّر كونه مسبباً عن الطلب ، ويقصد به الجزاء ، فاذا كان الفعل كذلك ، وكان مجرداً من الفاء والواو ، يجزم هذا الفعل المضارع على أنه جواب الطلب .

وأقسام الطلب الثمانية ، هي : الأمر ، النهي ، الدعاء ، التمنّي ، الترجّي، التحضيض ، العرض ، الاستفهام .

مثال جزم الفعل المضارع بـ(لم): (لم يفعل زيد)[1] . قال الله تعالى ﴿**لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد**﴾ .

ومثال جزمه بـ(لما): (لما يفعل زيد)[2]. قال الله تعالى : ﴿**لما يقض ما أمره**﴾ .

= غير ما نحن فيه . وكذلك (لا) الناهية ، و (لا) الدعاء .

(١) (لم) حرف نفي وجزم . (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) (لما) حرف نفي وجزم . (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لما) وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وَمَنْ وَمَهْمَا وَإِذْمَا وَأَيٌّ وَمَتَىٰ وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّىٰ وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي ٱلشِّعْرِ خَاصَّةً .

ومثال جزمه بـ (لام الأمر): (ليفعل زيد)[1] قال الله تعالى : **﴿ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا﴾** .

ومثال جزمه بـ (لا الناهية) : (لا تفعل)[2]. قال الله تعالى : **﴿ولا تركنوا الى الذين ظلموا﴾**، و**﴿لا تفسدوا في الأرض﴾** . و**﴿لا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما﴾**، و**﴿لا تقف ما ليس لك به علم﴾** .

ومثال جزمه على جواب الطلب: (إفعل نفعل)[3]. مثل (إزرع تحصد). قال الله تعالى : **﴿فاذكروني**

---

(١) (ليفعل) : اللام (لام الامر) ، (يفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لام الامر) ، وعلامة جزمه السكون على آخره . (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) (لا) ناهية ، (تفعل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) الناهية ، وعلامة جزمه السكون على آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) .

(٣) (افعل) فعل امر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (انت) . و (نفعل) فعل مضارع مجزوم على أنه جواب الطلب ، وهو الامر - ههنا - ، وهو طلب الفعل ، وعلامة جزمه السكون ؛ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن) .

أذكركم﴾ ، ﴿قاتلوهم يعذبهم الله﴾ . ونحوُ (لا تـدن من الأسد تسلم)[1] . . . وقس عليه ما سواه . ففي كـل مورد يتقدم طلب بواحد من أقسام الطلب الثمانية التي ذكرناها في (فـاء السببيـة) وفي (واو المعيـة)ـ ويـأتي بعده فعل مضارع مترتب عليه ويكون جواباً وجزاء لذلـك الطلب ، ويكون الفعل مجرداً من الفاء والـواو ، يجزم هـذا الفعل المضارع على جواب الطلب . أما إذا كان مقرونـاً بالفـاء أو مربوطاً بالواو فانه ينصب كما ذكرنا سابقاً .

س الجوازم التي تجزم فعلين كم هي وما هي ؟

ج الجـوازم التي تجزم فعلين هي أدوات الشـرط وهي إثنتـا عشـرة أدات وهي : إن. مـا. من. مهمـا. إذمـا. أيّ. متى. أيّان. أين. أنّى. حيثما واذا في الشعر خاصة .

هذه أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين ، ويسمى الأول منهمـا فعل الشـرط والثاني جـوابـه واذا كـان فعـل الشرط أو جوابه غير مضارع كان محلّه الجـزم ، واذا كان

---

(١) (لا) ناهية . (تدن) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ـ وهو الواو ـ ، لان اصله (تدنو) ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (من) حـرف جرّ و (الاسد) مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسـرة الظاهـرة على آخـره ، والجـار والمجـرور متعلق بـ (تـدن) . (تسلم) فعل مضارع مجزوم على انه جواب الطلب ـ وهـو النهي ههنا ـ وعـلامة جـزمه السكـون على آخره . وفـاعله ضمير مستتـر فيـه وجوباً تقديره (أنت) .

الجواب فعلاً ماضياً ، أو فعل أمر أو جملة إسمية يربط الجواب بالفاء غالباً وقد يربط بغير الفاء. وإليك بعض الأمثلة :

قال الله تعالى **﴿إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأتي بخلق جديد﴾**[١] وقال **﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾**[٢] وقال **﴿وان يتفرقا يغن الله كلّاً من**

---

(١) محل الشاهد (إن يشأ يذهبكم) فـ (إن) اداة شرط تجزم فعلين ، يسمى الاول فعل الشرط والثاني جوابه (يشأ) فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على الهمزة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هو) و (يذهبكم) . (يذهب) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) و (لكم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب على المفعولية .

(٢) محل الشاهد (إن تبد لكم تسؤكم) فـ (إن) اداة شرط تجزم فعلين ، (تبد) فعل مضارع - مبني للمجهول أول حرف منه مضموم ، وما قبل الآخر مفتوح - فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الألف ، لأن أصله (تبدى) ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (اشياء) و (لكم) جار ومجرور متعلق بـ (تبد) ، و (تسؤكم) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم . وعلامة جزمه السكون على الهمزة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هي) عائد على (اشياء) ، و (كم) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية لـ (تسؤ) .

سعته﴾[1] .

ومثال ما كان الجواب جملة اسمية ﴿إن تعذّبهم فإنّهم عبادك ، وإن تغفر لهم فإنّك أنت العزيز﴾[2] .

---

(١) محل الشاهد (إن يتفرقا يغن الله) فـ (إن) اداة شرط تجزم فعلين و (يتفرقا) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بألف الاثنين وهذا الالف ضمير الاثنين في محل رفع على الفاعلية و (يغن) فعل مضارع جواب الشرط ، مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، وهو الياء ، لانه معتل الاخر بالياء ، واصله (يغني) و (الله) فاعل (يغن) مرفوع ؛ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٢) (إن) اداة شرط تجزم فعلين (تعذب) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على الباء في آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب على المفعولية و (فانهم) الفاء رابطة لجواب الشرط و (إنهم) (إن) حرف من الحروف المشبهة بالفعل و (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب على أنه اسم (إنّ) و (عبادك) خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على الدال في آخره ، والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالاضافة والجملة من (إنّ) واسمها وخبرها في محل جزم على جواب الشرط و (وإن) الواو حرف عطف و (إن) أداة شرط تجزم فعلين و (تغفر) فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون على آخره وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و =

ومثال ما كان الجواب فعلاً ماضياً ﴿**إن يكذبوك فقد كذّبت رسل من قبلك**﴾[1] .

ومثال ما كان فعل الشرط فيه ماضياً والجواب فعل أمر ﴿**إن كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة**﴾ وعلى هذا فقس ما سواه .

ونورد لك بعض الأمثلة على باقي أدوات الشرط :

مثال (ما) ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير**

= (لهم) جار ومجرور متعلق بـ (تغفر) و (فانك) الفاء رابطة لجواب الشرط ، و (إنك) : (إنّ) حرف من الحروف المشبهة بالفعل و (ك) ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب على انه اسم (إن) و (أنت) ضمير متصل في محل رفع على انه مبتدأ و (العزيز) خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع على أنها خبر (إن) والجملة من (ان) واسمها وخبرها في محل جزم على انها جواب الشرط وجملة الشرط وجوابها معطوفة على الجملة الاولى الشرطية .

(١) (إن) اداة شرط تجزم فعلين (يكذبوك) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير الجماعة في محل رفع على الفاعلية ، والكاف ضمير متصل في محل نصب على المفعولية و (فقد) الفاء رابطة لجواب الشرط و (قد) حرف تحقيق ، و (كذبت) فعل ماض - مبني للمجهول - مبني على الفتح الظاهر على الباء ، والتاء للتأنيث ، و (رسل) نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جزم على جواب الشرط و (من) حرف جر و =

منها﴾[1] و**﴿ما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾**[2] .

ومثال (من) : و**﴿من يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها﴾** و**﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾**[3] .

ومثال (مهما): **﴿مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين﴾** .

وقال الشاعر :

= (قبلك) (قبل) ظرف زمان مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة على اللام ، والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر بالاضافة والجار والمجرور متعلق بـ (كذّبت) .

(١) محل الشاهد (ما ننسخ . . . نأت) فـ (ما) اداة شرط و (ننسخ) فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون على آخره ، و(نأت) جواب الشرط مجزوم . وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره . وفي كل منهما ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (نحن) عائد على المتكلّم ، وهذا الضمير هو الفاعل .

(٢) (ما) أداة شرط و (تفعلوا) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لاتصاله بواو الجماعة وهذه الواو ضمير الجماعة في محل رفع على الفاعلية و (من) حرف جر و (خير) مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة على آخره ، و (يعلمه) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون على الميم في آخره و (الهاء) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية ، و (الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(٣) محل الشاهد أن (من) اداة شرط ، و (يعمل) فعل الشرط و=

ومهمــا يكن عنــد امــرىء من خـليقــة
وان خــالهــا تخفى عـلى النــاس تـعلم

وقال آخر :

أغــرك مــنــي أن حــبــك قــاتــلي
وانــك مهمــا تــأمــر القلب يـفعــل[1]

ومثال (إذما) قوله الشاعر :

وانّــك إذمــا تــأت مــا أنــت آمــر
بــه تــلف مــن إيــاه تــأمــر آتــيــا[2]

= (يجز) جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره وهو الالف . وفي كل منهمـا ضمير مستتـر تقديـره (هو) عـائد على (من) وهذا الضمير هو الفاعل .

(١) محل الشاهد (مهما تأمر القلب يفعل) فـ (مهمـا) اداة شرط و (تـأمر) فعـل مضارع ، فعـل الشرط مجـزوم وعـلامـة جـزمـه السكـون على آخره ، وانمـا يحرك بـالكسرة في الـدرج لالتقـاء السـاكنين ، وفاعله ضميـر مستتر فيـه وجوبـاً تقديـره (انت) و (القلب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحـة الظاهـرة على آخره ، و (يفعل) فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جـزمه السكـون . على آخره ، وانمـا حرك بـالكسرة للقـافية . وفـاعله ضميـر مستتـر فيـه جـوازاً تقـديـره (هـو) عــائـد الى (القلب) .

(٢) محل الشاهـد (إذ ما تأت . . . تلف) فـ (إذما) اداة شـرط و (تأت) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعـلامة جـزمه حـذف حرف العلة من آخره لان اصله (تأتي) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) . و (تلف) فعـل مضارع جـواب الشرط مجزوم وعلامـة جزمـه حذف حـرف العلة من آخره ، لان اصله=

ومثال (أيّ) قوله تعالى ﴿**أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى**﴾[1]

ومثال (متى) قول الشاعر :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفوني[2]

ومثال (أيّان) قول الشاعر :

أيّان نؤمنك تأمن غيرنا واذا
لم تدرك الأمن منّا لم تزل حذرا[3]

ومثال (أنّى) قول الشاعر:

فأصبحت أنّى تأتنا تستجر بنا
تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا[4]

ومثال (حيثما) قول الشاعر:

= (تلفى) وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) .

(١) (أياً) اداة شرط ، و (تدعوا) فعل الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون . والفاء في (فله) رابطة لجواب الشرط .

(٢) محل الشاهد أن (متى) أداة شرط ، و (أضع) فعل الشرط . و (تعرفوني) جواب الشرط ، والنون التي تثبت في حالة الرفع حذفت وهذه النون نون الوقاية .

(٣) (أيان) اداة شرط و (نؤمنك) (نؤمن) فعل الشرط و (ك) ضمير متصل في محل نصب على المفعولية ، و (تأمن) جواب الشرط .

(٤) (انى) اداة شرط و (تأتنا) فعل الشرط . وعلامة جزمه حذف حرف العلة . وجواب الشرط قوله (تجد) .

حيـثـمــا تـسـتـقـم يـقــدر لــك الــلـ
ـه نــجــاحــاً فــي غــابــر الأزمــان[1]

النكرة والمعرفة

س ما هي النكرة ؟

ج الاسم إما أن يكون نكرة أو معرفة .

فالنكرة هـو الاسم الذي يـدلّ على شائـع في جنسه مثـل (رجل ، رجال، امرأة، نساء، دفتر، دفاتر، قلم، أقلام، شمس، شمـوس، مسلم، مسلمون، مؤمنـة، مؤمنـات، أب، آبـاء، أخ، أخوة) ومـا أشبه ذلـك مما لـم يقصـد به شيء مشخص معين، ولم يكن موضوعـاً لمسماه بعينـه، وانّما هو لفرد أو أفراد من ذلك الجنس غير معينـة . وهذا هو معنى الشياع .

وقد اشترطوا في الاسم النكرة أن لا يكـون في أوله (ال) أي أن لا يكون في أوله ألف ولام للتعـريف ، وان يكون قابلاً لدخول أل عليـه أو حالاً محـل ما يقبـل (ال) وذلك مثل (رجل) نكرة فتقول (الرجل) فيصير معرفـة ، اذا كان معهوداً ، ولذلـك قالـوا : (النكرة هـو الاسم الشائـع في جنسه الخالي من (ال) القابل لها).

س ما هو الاسم المعرفة ؟

---

(١) (حيثمـا) اداة شرط ، و (تستقم) فعـل الشـرط ، و (يقـدر) جواب الشرط .

ج الاسم المعرفة هو ما دلّ على بعينه .وبشخصه ، أو ما دلّ على معهود، وفيه (ال). وهو خلاف النكرة تماماً .

والمعـارف ستـة ، وهي : (العلم، الضمير، الاسم الموصول، اسم الاشارة، المعرف بالألف واللام، وما أضيف الى واحد من هذه الخمسة) وقد عدّ بعضهم المنادى من المعارف

س ما هو العلم ؟

ج العلم قسمان: عَلم على شخص ، وعَلم على جنس .

١ - فالعلم على شخص هو الاسم الذي وضع بازاء شخص معيّن ليدلّ عليه بعينه ، ويميزه عمّا سواه ، أو هو الذي سمّي به شخص معيّن يميزه عن باقي أفراد جنسه ، فلا يدلّ على سواه مثل (جعفر) اسم رجل بعينه ، ومثل (فاطمة) اسم امرأة بعينها ، ومثل (بغداد) اسم مدينة بعينها ، ومثل (صفين) اسم بقعة معيّنة . وكذلك قد يوضع اسم على شخص من الحيوان الأليف ينادونه به ، وكل ما أطلق ذلك الاسم فهم منه ذلك المسمّى بعينه بالنسبة لمن كان عالماً بالوضع . مثل (كحلة) اسم بقرة بعينها ، وما أشبه ذلك .

٢ - قد وضعوا لبعض الأجناس علماً مثل (اسامة) للأسد و(ثعالة) للثعلب و(أم عريط) للعقرب وما أشبه ذلك .

فيستعملون مثل هذا استعمال العلم الشخصي وهو في الدلالة مثل النكرة .

الضمائر

س ما هو الضمير ؟

ج الضمير له ألفاظ مخصوصة بعضها يدلّ على المتكلّم وبعضها يدلّ على المخاطب وبعضها يدلّ على الغائب أي ليس بمتكلّم ولا مخاطب وان حضر بشخصه في مجلس التخاطب. والضمير على أقسام :

أولاً - ينقسم الضمير الى مستتر وبارز . فالمستتر هو الذي ليس له لفظ ظاهر وانما يقدّر وجوده مثل (زيد قام) فان في (قام) ضمير مستتر تقديره (هو) عائد على (زيد) وهذا ضمير الغائب . ومثل (اكتب) فان فيه ضميراً مستتراً عائداً على المخاطب . ومثل (نكتب) فان فيه ضميراً مستتراً يعود على المتكلم . ولا يكون الضمير المستتر إلا ضمير رفع ، لأنّه يقع فاعِلاً ، ونائباً عن الفاعل واسماً لـ (كان) وأخواتها وما أشبه ذلك. والبارز ما كان له صورة في اللفظ والكتابة .

ثانياً - البارز ينقسم الى منفصل، ومتّصل. فالمنفصل مثل (أنا، نحن، أنت، هو، إياي، إيانا، إياك، إياه) وما يتفرّع على ذلك بأن يكون لمؤنّث أو لمثنّى، أو لجمع. والمتصل مثل التاء في (سمعتُ وسمعتَ) ومثل (نا) في (سَمعنا) ومثل الهاء في (سمعه) وما أشبه ذلك مما يكون متصلاً بالكلمة .

ثالثاً - وينقسم الضمير المنفصل الى ضمير رفع ،

وضمير نصب فضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر ضميراً، وهي (أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنّ، هو، هي، هما، هم، هنّ)[١].

وضمائر النصب المنفصلة إثنا عشر ضميراً أيضاً. وهي (إيّاي، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكنّ، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهنّ)[٢].

رابعاً - وينقسم الضمير المتصل الى ثلاثة أقسام ضمير رفع، وضمير نصب، وضمير جرّ.

فضمائر الرفع المتصلة تدلّ على الفاعل وما يقوم مقامه، وتتصل بالفعل دون الاسم مثل (سمعتُ، سمعنا، سمعتَ، سمعتِ، سمعتما، سمعتم، سمعتنّ، سمعا، سمعتا، سمعوا، سمعن)[٣].

---

(١) فالاول للمتكلم وحده. والثاني للمتكلم بلسان جماعة والثالث للمخاطب المذكر. والرابع للمؤنثة المخاطبة. والخامس للاثنين المخاطبين او المخاطبتين. والسادس للذكور المخاطبين والسابع للاناث المخاطبات. والثامن للمفرد المذكر الغائب. والتاسع للمفردة المؤنثة الغائبة. والعاشر للاثنين الغائبين أو الغائبتين. والحادي عشر للذكور الغائبين. والثاني عشر للاناث الغائبات.

(٢) فهي مرتبة: للمتكلم، للمتكلمين، للمخاطب، للمخاطبة للمخاطبين والمخاطبتين، للمخاطبين، للمخاطبات، للغائب، للغائبة للغائبين وللغائبتين، للغائبين، للغائبات.

(٣) التاء المتصلة في الاول ضمير المتكلم، و (نا) ضمير =

هـذه كلّهـا متصلة بـالفعـل المـاضي. وتـتصـل بـالمضـارع ، مثـل (يسمعـون، تسمعـون، يسمعـان، تسمعـان، تسمعين)[1] وتتصـل بـالأمـر مثـل (اسمعي، اسمعا، اسمعوا)[2].

وضمائر النصب المتصلة هي التي تـدلّ على المفعول غـالبـاً وهي تتصـل بـالفعـل دون الاسم مثـل (سمعني، سمعنا، سمعكَ، سمعكِ سمعكما، سمعكم، سمعكنّ، سمعه، سمعهما، سمعهم سمعهنّ)[3].

= المتكلمين و (تَ) ضـميـر المخـاطـب . و (تَ) ضـميـر المخـاطبة و (تمـا) ضمير الاثنين المخـاطبين و (تم) ضمير المخـاطبين الـذكـور . و (تن) ضميـر الانـاث . و (الالف) ضمير الاثنين الغائبين . و (تـا) ضمير الاثنتين الغـائبتين ، و (الـواو) ضميـر الغـائبين الـذكـور . و (نَ) ضميـر الانـاث الغائبات .

(١) فالواو - في الاول - ضمير الغائبين الـذكور ، وفي الثـاني ضمير المخـاطبين الـذكـور . والالـف - في الثـالث - ضميـر الاثنين الغـائبين وفي الـرابـع ضميـر الاثنين المخـاطبين . واليـاء - في الخامس ضمير المفردة المؤنثة المخاطبة .

(٢) اليـاء للمفردة المؤنثـة المخاطبـة . والالف لـلاثنين المخـاطبين والواو لجماعـة الذكـور المخاطبين ، وكلِهـا محلها الـرفع على الفاعلية .

(٣) من الاول مـرتبة : للمتكلم ، للمتكلمين ، للمخـاطب لـلاثنين المخـاطبين والمخاطبتين ، للمخـاطبين ، للمخـاطبـات ، للغـائب ، للغـائبـة ، لـلاثنين الغـائبين والغـائبتين ، للغـائبين =

هذه كلها متصلة بالفعل الماضي، وتتصل بالمضارع مثل (يسمعني، يسمعنا، يسمعكَ، يسمعكِ، يسمعكما، يسمعكم، يسمعكنّ، يسمعه، يسمعها، يسمعهما، يسمعهم، يسمعهنّ)[1] وتتصل بالأمر مثل (اسمعني، اسمعنا، اسمعه، اسمعها، اسمعهما، اسمعهم، اسمعهنّ)[2] وما أشبه ذلك.

وضمائر الجرّ هي كل ضمير اتّصل بالاسم مثل (كتابي، كتابنا، كتابكَ، كتابكِ، كتابكما، كتابكم، كتابكنّ، كتابه، كتابها، كتابهما، كتابهم، كتابهنّ)[3].

خامساً - والمستتر ينقسم الى مستتر وجوباً ومستتر جوازاً.

= الذكور، للغائبات. وكلها في محل نصب علٰى المفعولية.

(١) مرتبه مثل التي قبلها تماماً.

(٢) الياء للتكلم، و (نا) للمتكلمين، و (الهاء) للغائب و (ها) للغائبة، و (هما) للاثنين الغائبين والغائبتين، و (هم) للذكور الغائبين، و (هن) للدائبات. وكل هذه الضمائر محلها النصب على المفعولية.

(٣) الياء ضمير المتكلم، و (نا) ضمير المتكلمين. والكاف المفتوح للمخاطب، والمكسور للمخاطبة. و (كما) للاثنين المخاطبين والمخاطبتين و (كم) للذكور المخاطبين و (كنّ) للمخاطبات و (الهاء) للغائب و (ها) للغائبة، و (هما) للاثنين الغائبين والغائبتين، و (هم) للغائبين، و (هنّ) للغائبات. وكل هذه الضمائر محلها الجر بالاضافة.

فالمستتر وجوباً هو الذي لا يجوز إظهاره، وإن ظهر كان مؤكداً للمستتر، وهو الذي يكون للمتكلم، أو المخاطب مثل (إسمع، أسمع، نسمع، تسمع)[١] وما أشبه ذلك.

والمستتر جوازاً هو الذي يجوز لك أن تصرّح به، وهو ما كان لغائب مثل (سمع، يسمع)[٢] وما أشبه ذلك.

الاسم الموصول

س ما هو الاسم الموصول؟

ج الاسم الموصول هو الذي يحتاج الى صلة وعائد، ولا يعرف المقصود به إلا بالصلة ولذلك سمّي موصولاً. وهو منحصر بألفاظ مخصوصة وهي: (الذي، التي، اللذان، اللذَين، اللتان، اللتين، الذين، الأولى، اللات، اللاء، من، ما، أيّ.

(١) الفعل الأول فعل أمر، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والفعل الثاني فعل مضارع، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (انا) والفعل الثالث مضارع، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) والرابع مضارع وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) وكل هذه الضمائر المستترة محلها الرفع على الفاعلية.

(٢) الأول فعل ماض، والثاني فعل مضارع، وفي كل منهما ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

فـ(الذي) للمفرد المذكر تقول : جاء الذي أكرمـك[1]
و(التي) للمفردة المؤنّثة، تقـول: جاءت التي أكـرمتك[2]
و(اللذان) للمثنّى المـذكّـر في حـالـة الـرفـع، و(اللذين) للمثنّى المذكّر في حالتي النصب والجرّ.

و(الذين والأولى) للجمع المـذكر. و(اللات والـلاء) للجمـع المؤنث و(من، مـا، أي) تصلح للمفـرد والمثنى والجمع: المؤنث والمذكر.

وكلّ الأسماء الموصولة مبنية إلا (أي) فانّها تعرب .

إسم الإشارة

س ما هو إسم الإشارة ؟

---

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح الـظاهر ، و (الـذي) اسم مـوصول مبني على السكـون في محل رفـع على الفـاعليـة ، و (أكرم) فعل مـاض مبني على الفتح لاتصـاله بضميـر المفعول وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (الذي) و (ك) ضميـر المخـاطب في محـل نصب على المفعـوليــة ، والجملة صلة الموصول .

(٢) (جاءت) فعل ماض مبني على الفتح . والتاء علامـة التأنيث و (التي) اسم مـوصول مبني على السكـون في محـل رفـع على الفـاعلية ، و (أكـرمتك) فعـل ماض مبني على الفتـح الظاهـر على الميم في آخـره ، والتاء عـلامة التـأنيث ، وفـاعله ضميـر مستتـر فيه جـوازاً تقديـره (هي) عـائـد على (التي) والكـاف ضمير المخاطب في محـل نصب على المفعوليـة والجملة صلة الموصول .

ج أسماء الإشارة منحصرة بألفاظ مخصوصة وهي :
(ذا) للمفرد المذكر. و(ذي ، ذه ، تي ، تا ، ته) للمفرد المؤنّث.
و(ذان) للمثنى المذكر في حالة الرفع ، و(ذَين) للمثنّى المذكر في حالتي النصب والجرّ .
و(تان) لمثنى المؤنث في حالة الرفع ، و(تَين) للمثنى المؤنّث في حالتي النصب والجرّ.
و(أولاء) للجمع مطلقاً. وقد تدخل على كل واحد من أسماء الاشارة (ها) التنبيه في أوله . وقد يلحقه في آخره (كاف) ليدلّ على بعد المشار إليه. ولا تجتمع الهاء مع الكاف في اسم واحد.
و(هنا، ههنا، هناك، ثم، هنالك) يشار بها للأمكنة.

المعرّف بالألف واللام

س ما هو الاسم المعرّف بـ(ال)؟
ج كل اسم نكرة اذا دخلت عليه (ال) في أوله يصير معرفة . مثل (رجل) تقول (الرجل) نحو (جاءني رجل ثم ذهب الرجل) فالأول نكرة ، والثاني معرفة .

المضاف الى المعرفة

س كيف يصير الاسم معرفة بإضافته الى واحد من المعارف ؟
ج كل اسم نكرة اذا أضفته الى اسم معرفة يصير معرفة

بإضافته الى المعرفة مثل (كتاب) نكرة، فاذا قلت (كتابي) فقد أضفته الى (الياء) التي هي ضمير المتكلم، فيصير معرفة. وكذلك اذا أضفته الى العلم تقول (كتاب جعفر) وكذلك تضيفه الى الموصول فتقول (كتاب الذي يدرس) وتضيفه الى اسم الاشارة فتقول (كتاب هذا) وتضيفه الى ما فيه الألف واللام فتقول (كتاب الرجل).

المنادى

س كيف عدوا المنادى من المعارف ؟

ج المنادى يقصد غالباً بالنداء والمقصود يكون مشخصاً بالقصد، فاذا شخص وعين يصير معرفة ومن لم يعده من المعارف لاحظ أنه يصحّ أن ينادى المجهول مثل قول المستغيث (يا ناس يا عالم هل من يغيثني) فمثل هذا غير قاصد بندائه شخص أو أشخاص معيّنين. ولذلك يقسم المنادى الى معرفة، ونكرة. والنكرة الى مقصودة وغير مقصودة.

١ ـ المنادى المعرفة، والنكرة المقصودة يبنى على ما يرفع به لو كان معرباً اذا كان غير مضاف مثل (يا جعفر)[١] وينصب إذا كان مضافاً مثل (يا جعفر بن محمّد)[٢] وكذلك الشبيه بالمضاف.

---

(١) (يا) حرف نداء، و (جعفر) اسم علم منادى مبني على الضم الظاهر على آخره.

(٢) (يا) حرف نداء و (جعفر) اسم علم منادى مضاف منصوب =

باب مرفوعات الأسماء

أَلْمَـرْفُوعَـاتُ سَبْعَةٌ : وَهِيَ الْفَـاعِـلُ ، وَالْمَفْعُـولُ الَّـــذِي لَمْ يُسَمَّ فَـاعِلُهُ ، وَالْمُبْتَـدَأُ ، وَخَبَــرُهُ ، وَٱسْمُ (كَـانَ) وَأَخَوَاتِهَـا ، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَـوَاتِهَا ، وَالتَّـابِعُ لِلْمَـرْفُـوعِ وَهُــوَ أَرْبَعَـةُ أَشْيَــاءَ : النَّعْتُ وَالْعَـطْفُ ، وَالتَّوْكِيدُ ، وَالْبَدَلُ .

---

٢ ـ المنادى النكرة ـ غير المقصودة ـ حكمه النصب .

المرفوعات من الأسماء

س المرفوعات كم هي وما هي ؟

ج المرفوعـات من الأسماء سبعـة وهي : الفاعـل ، نـائب الفـاعـل، المبتـدأ ، خبـر المبتـدأ ، اسـم (كـان) وأخواتها، خبر (إنّ) وأخواتها، التـابع للمـرفوع : من نعت أو معطوف أو تأكيد أو بدل .

= وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره و (ابن) مضاف اليـه مجرور بالاضافة و(محمد) مضاف إليه مجرور بالاضافة وعلامـة جرهما الكسرة على آخر كل منهما .

أَلْفَاعِلُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ ، فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُنَ وَقَامَ الرِّجَالُ وَيَقُومُ الرِّجَالُ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَتَقُومُ هِنْدٌ وَقَامَتْ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ

الفاعل

س ما هو الفاعل ؟

ج الفاعل هو الاسم الذي يأتي بعد فعله الصادر منه أو القائم به، مثل (كتب زيد الكتاب)[1]، و(مرض بكر)[2] و(تحترق الخشبة)[3] وقد يسند الى الفاعل اسم مؤوّل بالفعل مثل «زيد نافع علمه»[4].

---

(١) (كتب) فعل ماض مبني على الفتح و (زيد) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (الكتاب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (مرض) فعل ماض مبني على الفتح (بكر) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (تحترق) فعل مضارع مرفوع لتجّرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (الخشبة) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٤) (زيد) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (نافع) =

وَقامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُـومُ الْهِنْدَاتُ وَقـامَتِ الْهُنُودُ وَتَقُـومُ الْهُنُـودُ وَقَامَ أَخُـوكَ وَيَقُومُ أَخُـوكَ وَقَـامَ غُـلاَمِي وَيَقُـومُ غُلاَمِي وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وَالْمُضْمَرُ آثْنَا عشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَـا وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَـرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ .

وكل فعل لا بدّ له من فاعل إذا كان مبنياً للفاعل .

ولا بدّ له من نائب فاعل إذا كان مبنياً للمفعول .

فان لم يظهـر الفاعـل أو نائب الفـاعل في اللفظ فهـو ضميـر مستتر مثـل (أكتبْ وزيد يملي عليـك)[1] ومثـل

= خبر المبتدأ مرفوع وعـلامة رفعـه الضمة الـظاهرة ، وهـو مؤولٌ بالفعل أي بمعنى (ينفع) و (علمه) فاعل لـ (نـافع) مـرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الميم و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة عائد على (زيد) .

(١) (اكتبْ) فعل أمر مبني على السكـون وفاعله ضميـر مستتر فيـه وجوباً تقديره (أنت) و (الـوَاو) حرف عـطف و (زيد) مبتـدأ مـرفوع وعـلامة رفعـه الضمة الـظاهرة و (يملي) فعـل مضارع مرفوع لتجرّده عن الناصب والجازم ، وعلامـة رفعه ضمـة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ، وفاعله ضميـر مستتر فيـه جـوازاً تقديـره (هـو) عـائـد على (زيـدَ) والجملة من الفعـل =

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُـذْكَرْ مَعَـهُ فَاعِلُهُ : فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْـلَ آخِرِهِ ، وَهُـوَ عَلىٰ قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ . فَالظَّاهِرُ نَحْـوُ قَوْلِـكَ ضُرِبَ

(القلم قد كُسر)[1].

نائب الفاعل

س ما هو نائب الفاعل ؟

ج هو مفعول به في الأصل أُعطيَ أحكام الفـاعل من الـرفع

= والفاعل في محل رفع خبـر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ وخبره معطوفة على (اكتب)

(١) (القلم) مبتدأ مرفوع وعلامـة رفعه الضمـة الظاهـرة ، و (قد) حرف تحقيق و (كسر) فعل ماض مبني للمفعـول ، مبني على الفتح ، ونائب الفـاعل ضميـر مستتر فيـه جوازاً تقـديره (هـو) عائد على القلم والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفـع خبر المبتدأ

زَيْدٌ وَيُضْـرَبُ زَيْــدٌ وَأُكْـرِمَ عَمْــرٌ وَيُكْـرَمُ عَمْــرٌو .
وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَــرَ ، نَحْوُ قَـوْلِكَ : ضُــرِبْتُ وَضُرِبْنَـا وَضُرِبْتَ وَضُرِبْتِ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتُنَّ وَضُــرِبَ وَضُرِبَتْ وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبْنَ .

واللزوم . وذلـك اذا كـان المتكلم لا يـرغب بـأن يصـرّح بذكر الفاعل ، أو كان الفاعل مجهولاً لديه ، أو كـان غير مهمّ عنده ذكره ، أو غير ذلك ، فيبنى الفعل على خلاف الصيغة التي يبنى الفعل معهـا للفاعـل وذلك مثـل « خَلق الله الإنسان»[1] فتقول « خُلق الإنسان »[2] وتقول (طُبع الكتـاب)[3] قـال الله تعـالى ﴿غُلبت الـروم﴾[4] وتقــول

---

(١) (خَلق) فعـل ماض مبني للفـاعـل مبني على الفتح الـظاهـر و (الله) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (الانسان) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (خلق) فعــل مـاض ـ مبني على الفتــح ـ مبني للمجهــول و (الانسان) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (طبــع) فعـل مــاض ـ مبني للمجهـول ـ مبني على الفتــح و (الكتاب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٤) (غلبت) فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء عـلامة التـأنيث ـ وهو مبني للمجهول ـ و (الروم) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(سُرق الثوب)[1] و(عُبِّد الطريق)[2] .

فان كان الفعل ماضياً ضمّ أوّله وكسر ما قبل آخره كما في الأمثلة المتقدّمة ، وإن كان مضارعاً ضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره مثل ﴿**قل للذين كفروا ستُغلبون وتحشرون الى جهنّم**﴾[3] .

---

(١) (سرق) فعل ماض ـ مبني للمجهول ـ مبني على الفتح و (الثوب) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (عبّد) فعل ماض ـ مبني للمجهول ـ مبني على الفتح و (الطريق) نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (قل) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (للذين) اللام الأول حرف جر ، و (الذين) إسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام و (كفروا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهذه الواو ضمير الجماعة الذكور الغائبين في محل رفع على الفاعلية ، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول . و (ستغلبون) السين للتنفيس و (تغلبون) فعل مضارع ـ مبني للمجهول ـ مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بواو الجماعة وهذا الواو في محل رفع على انه نائب فاعل (وتحشرون) الواو حرف عطف و (تحشرون) فعل مضارع ـ مبني للمجهول ـ مرفوع لتجرّده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوب النون ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع على انه نائب فاعل ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (ستغلبون) و (الى) حرف جر ، و (جهنم) اسم مجرور بـ (الى) وعلامة جره الفتحة نيابة عن =

باب المبتدأ والخبر

أَلْمُبْتَدَأُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، وَالْخَبَرُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ

المبتدأ والخبر

س ما هو المبتدأ، وما هو الخبر؟

ج المبتدأ هو الاسم المجرّد عن العوامل اللفظية للاسناد ولا بدّ له من خبر يسند إليه . والخبر هو ذلك المسند الى المبتدأ المخبر به عن المبتدأ . وفيهما معاً تحصل الفائدة من الكلام . ولا يصحّ مبتدأ بدون خبر أو ما يقوم مقام الخبر ، ولا يصحّ خبر بدون مبتدأ إلا أن يحذف أحدهما ويدلّ على حذفه دليل؛ أو يكون معلوماً فيحذف لفظه ويقدّر وجوده . مثال ما كان المبتدأ والخبر موجودان في اللفظ ﴿الله خالق كلّ شيء﴾ فـ(الله) مبتدأ و(خالق) خبر. ومثال ما يحذف فيه المبتدأ ويقدّر وجوده قولك (كتاب

= الكسرة لأنه إسم لا ينصرف ، والجار والمجرور متعلق بـ (تحشرون) .

قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالزَّيْدُون قَائِمُونَ . وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ : فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْـرُهُ

زيد) وتشير الى الكتاب بيدك، فهذه الاشارة تدلّ على أن المبتـدأ إسم إشارة تقـديره (هـذا) وتقديـر الكـلام (هـذا كتاب زيد) . ومثال حذف الخبـر قولـك (زيد في الـدار) فـان قولـك (في الدار) جـار ومجـرور لا يصـحّ أن يتعلّق بـزيد ولا أن يكـون خبراً ، فـاذاً الجار والمجـرور متعلّق بمحذوف تقديره (موجود) وهذا المحـذوف هو الخبـر ، وتقدير الكـلام (زيد مـوجود في الـدار)، وكذلـك قولـك (زيد عند التاجر) فان الظرف وهو (عند) متعلق بمحذوف تقديره (موجود) وهـذا المحذوف هـو الخبر . وعلى هـذا فقس ما سواه .

تَنْبِيهٌ وتَوْضِيحٌ :

الأصل في المبتدأ أن يكـون معرفـة ، لأن الاخبار عن المعـرفة يفيـد فائـدة تامـة دائماً . والأصـل في الخبر أن يكون نكرة . لأن الفائدة تحصل من الأخبار بالنكرة غـالباً مثـل (العلم نـافـع)[١] وقـد يكـونـان معـرفتين . فيجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبـر ، لأنّ الأصل في المبتـدأ أن

---

(١) (العلم) مبتدأ ، و (نافع) خبر . وكـل منهما مـرفوع بـالضمة الظاهرة .

وَالْمُضْمَـــرُ اثْنَـا عَشَـــرَ وَهِيَ : أَنَـا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَـا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَـا وَهُمْ وَهُنَّ ، نَحْـوُ قَوْلِكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

يكون متقدماً على الخبر ، مثـل (الله ربّنا) و(ربّنـا الله) فالمتقدّم في كل من الجملتين هو المبتدأ ، والمتأخّـر هو الخبر .

ويجوز الابتداء بالنكرة بشرط حصول الفائدة المطلوبة عند الاخبار عنها ، وبشرط أن لا يكون الخبر معرفة لئـلاّ يحصل اللبس ، مثل قول الشاعر :

يــوم عــليـنـا ويــوم لــنـا
ويــوم نــســاء ويــوم نــســر[1]

والأغلب في الابتــداء بـالنكــرة أن يخصص المبتـدأ بـالاضافـة ، أو يقيد بـوصف أو غير ذلـك ، أو يكون في سياق النفي ، أو يتقدم عليه حرف استفهام مثل ﴿**وجـزاء سيّئة سيّئة**﴾[2] و﴿**لعبد مؤمن خير من مشـرك**﴾[3]، و﴿ما

---

(١) (يوم) مبتدأ ، وما بعده خبر ، في الكل .

(٢) (جزاء) مبتدأ ، وهو نكرة ، مضاف الى (سيئة) وهي نكـرة ، والنكرة لا تفيد تعريفاً ، وانما تفيد تخصيصاً ، و (سيئة) الثانية خبر .

(٣) (لعبـد) اللام لام الابتـداء و (عبـد) اسم نكـرة ، مبتـدأ ، و (مؤمن) نعت له ، والنعت مخصص للمنعوت ، ومقيـد له ، و =

وَٱلْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْـرَدٌ وَغَيْرُ مُفْـرَدٍ فَالْمُفْـرَدُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالـزَّيْدَانِ قَـائِمَانِ وَالـزَّيْدُنَ قَـائِمُونَ . وَغَيْـرُ

فيها غول﴾[1] و﴿أإله مع الله﴾[2] .

وإذا كان المبتدأ نكـرة والخبر محـذوفـاً، يـدلّ عليـه ظـرف أو جار ومجـرور، فيجب تـأخيـر المبتـدأ وتقـديم الظرف، والجار والمجرور، تقول (عندنا عـالم)[3] و(في الدار رجل)[4] .

والخبـر يأتي مفـرداً كما مـرّ، ويأتي جملة، هي نفس

= (خير) خبر المبتدأ و (من) حرف جر ، و (مشرك) مجرور بـ (من) ، والجارّ والمجرور متعلق بـ (خير) .

(١) (مـا) نافيـة ، و (فيهـا) جـار ومحـرور ، متعلق بخبـر مقـدم محذوف ، تقديره (موجود) و (غول) اسم نكـرة ، وهو مبتـدأ مؤخر .

(٢) الألف الأولى حـرف استفهام ، و (إلـه) مبتدأ و (مـع) ظـرف مكـان ، متعلق بخبر مقـدّم محذوف تقـديره (كـائن) و (مع) مضاف الى (الله) و (الله) مضاف اليه .

(٣) (عنـد) ظرف مكـان منصوب على الـظرفيـة متعلق بخبـر مقـدم محذوف تقديـره (كائن) و (عنـد) مضاف الى (نـا) و (نا) في محل جر بالاضافة . و (عالم) مبتدأ مؤخر .

(٤) (في الدار) جار ومجرور متعلق بخبر محذوف تقديره (مستقر) و (رجل) مبتدأ مؤخر .

الْمُفْـرَدِ أَرْبَعَـةُ أَشْيَـاءَ : الْجَـارُّ وَالْمَجْـرُورُ وَالـظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .

المبتدأ بالمعنى نحـو ﴿الله هو الحيّ القيّوم﴾[1] أو تكون الجملة مشتملة على ضميـر يعود على المبتدأ مثـل ﴿الله يبسط الرزق﴾[2] .

ويجوز أن يتكرّر الخبر سواء كان مفرداً أو جملة فيجوز أن تخبر عن مبتدأ واحد بأخبار كثيرة . نحو ﴿**هو الغفور، الـودود، ذو العرش المجيـد، فعّال لمـا يـريـد**﴾ وتقـول (زيـد عالم، أديب فـاضل، كـاتب، خطيب، بـارع في الخطابة) .

النواسخ للمبتدأ والخبر

س ما هي النواسخ ؟

ج النـواسـخ هي التي تدخل على المبتدأ والخبـر ، فتنسخ

---

(١) (الله) مبتـدأ ، و (هو) مبتـدأ ثاني ، و (الحي) خبـر المبتدأ الثـاني ، والمبتدأ الثـاني وخبره خبر المبتدأ الأول . والـرابط هو كون الجملة هي نفس المبتدأ بالمعنى ، و (القيوم) نعت .

(٢) (الله) مبتدأ ، و (يبسط) فعل مضـارع ، وفاعله ضميـر مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على المبتدأ ، والجملة من الفعـل والفاعل خبر المتبدأ ، والرزق مفعول به .

باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وَهِيَ ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا .

كان وأخواتها

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الإِْسْمَ وَتَنْصِبُ

حكمهما، وتجعلهما معمولين لها . والنواسخ ثلاثة أنواع وهي : (كان وأخواتها) و(إنّ وأخواتها) و(ظنّ وأخواتها) .

١ ـ كان وأخواتها

س ما هي كان وأخواتها ؟

ج (كان) وأخواتها تسمّى بـ(الأفعال الناقصة) وهي ثلاثة عشر فعلاً وما تصرّف منها: من الماضي، والمضارع، والأمر، وما يعمل عمل الفعل، مثل اسم الفاعل، واسم المفعول ، والمصدر وهي (كان ، أمسى ، أصبح ، أضحى، ظلّ، بات، صار، ليس، مازال، ماانفكّ، ما فتىء، مابرح، مادام).

الْخَبَرَ ، وَهِيَ : كَانَ وَأَمْسَىٰ وَأَصْبَحَ وَأَضْحَىٰ وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ وَمَا آنْفَكَّ وَمَا فَتِيءَ وَمَا

س لماذا سمّيت هذه الأفعال (الأفعال الناقصة)؟

ج لأنّها لا تفيد المعنى المطلوب إلا بمرفوعها ومنصوبها أي لا تستغني عن إسم وخبر .

س هل تأتي هذه الأفعال تامة ؟

ج نعم تأتي تامة ما عدا (ليس، ما فتىء، ما زال) فان هذه الثلاثة لا تأتي إلا ناقصة .

س لماذا قلت (ما زال، ما فتىء، ما برح، ما انفك، ما دام) فهل (ما) من أصل الكلمة ؟

ج كلاّ. ليست (ما) من أصل الكلمة، وانّما أتيت بها مع (زال، وبرح، وفتىء، وانفكّ) لأشير الى أن هذه الأفعال الأربعة، لا ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا إذا كانت في سياق النفي أو سياق النهي أو الاستفهام. وأما (ما دام) فانّها لا تعمل إلا مع (ما) فان (ما) هذه الظرفية المصدرية لسيقة بها كأنّها منها. واذا انفكّت عنها أو فصل بينهما بفاصل لا تعمل .

س هذه الأفعال كيف ترفع الاسم وتنصب الخبر ؟

ج. تدخل هذه الأفعال وشبه الأفعال الناقصة على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتجعله اسماً لها ، وتنصب الخبر ، وتجعله خبراً لها ، نحو (الله عليم) مبتدأ وخبر ، فاذا

بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ : كَـانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبِحْ : تَقُولُ كَـانَ زَيْدٌ قَـائِماً وَلَيْسَ

دخلت (كـان) عليهمـا تقـول (كـان الله عليمـاً)[1] ومثـل (العلم نـافـع) تقـول (أمسى العلم نـافعـاً)[2] وعلى هـذا فقس ما سواه. قال الله تعالى ﴿وكان ربّك قديراً﴾، ﴿يا نـار كـوني بـرداً﴾، ﴿أرأيتم إن أصبـح مـاؤكم غـوراً﴾، ﴿أصبح فؤاد أمّ موسى فارغاً﴾، ﴿ظـلّ وجهه مسـودّاً﴾، ﴿فيصيـر طيـراً﴾، ﴿أليس الله بكـاف عبـده﴾[3]، ﴿ولا

---

(١) (كان) فعل ماض ناقص ترفع الاسم ، وتنصب الخبر و (الله) اسم (كان) مرفوع وعلامة رفعه الضمـة الظاهـرة ، و (عليماً) خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (أمسى) فعـل مـاض نـاقص يـرفـع الاسم وينصب الخبـر ، و (العلم) اسم (أمسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (نـافعـاً) خبـر (أمسى) منصـوب ،وعـلامـة نصبـه الفتحـة الظاهرة .

(٣) (أليس) الهمـزة للاستفهـام الانكاري . و (ليس) فعـل ماض نـاقص جامـد ، مختص بالنفي و (الله) اسم (ليس) مـرفـوع وعلامة رفعـه الضمة الـظاهرة . و (بكـاف) الباء لتـأكيد النفي وهي حرف جر و (كاف) مجرور بالباء ، وعـلامة جـره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة ، لأن أصله (كافي) فحذفت الياء وعـوض عنهـا بـالتنـوين . وهـو في محـل نصب خبـر (ليس) والتقدير (أليس الله كافياً) و (عبده) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الـدال ، والهاء مضـاف اليه مبني على الضم =

عَمْرٌو شَاخِصاً وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

يزالون مختلفين﴾، ﴿لن نبرح عليه عاكفين﴾، ﴿لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة﴾، ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّا﴾، ﴿لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً﴾، ﴿وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً﴾، ﴿كونوا قردة﴾، ﴿فيكون طيراً﴾، ﴿فسوف يكون لزاماً﴾.

= في محل جر بالاضافة وهو عائد على (الله) .

إن وأخواتها

وَأَمَّا إنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ إنَّ وَأَنَّ وَلٰكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ، تَقُولُ إنَّ زَيْداً قَائِمٌ

---

٢ - إنّ وأخواتها

س ما هي (إنّ) وأخواتها وماذا تعمل ؟

ج (إنّ) وأخواتها تسمّى (الحروف المشبّهة بالفعل) تدخل على المبتدأ والخبر ، فتنصب المبتدأ اسماً لها ، وترفع الخبر خبراً لها . وهي (إنّ، أنّ، لكنّ ، كأنّ، ليتَ، لعلّ) فـ(إنّ وأنّ) للتأكيد، و(لكن) للاستدراك، و(كأنّ) للتشبيه، و(ليت) للتمنّي، و(لعلّ) للترجّي والتوقّع. ولا يتقدّم خبرها على اسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجرور . مثال ذلك **﴿إنّ الساعة آتية﴾**[1] **﴿إنّ الله جامع المنافقين والكافرين﴾**. و**﴿أنّه خلق الزوجين﴾**، و

---

(١) (إن) حرف تأكيد من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (الساعة) اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و (آتية) خبر (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وَلَيْتَ عَمْـراً شَاخِصٌ وَمَـا أَشْبَهَ ذٰلِـكَ . وَمَعْنىٰ إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّـوْكِيْـدِ ، وَلٰكِنَّ لِـلْإِسْتِـدْرَاكِ ، وَكَـأَنَّ لِلْتَّشْبِيـهِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ .

﴿لكن عـذاب الله شـديـد﴾[1] ، ﴿كـأنّهم اعجـاز نخـل خـاوية﴾[2] وتقـول (ليت زيداً عـالم)[3] قـال الله تعـالى حـاكيـاً عن مـريم ﴿ليتني متُّ قبـل هـذا﴾ وقـال ﴿لعـلّ

---

(١) (لكن) حـرف استدراك من الحـروف المشبّهة بـالفعـل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (عذاب) اسم (لكن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهـو مضاف للفظ الجـلالة ولفظ الجـلالة مضاف اليه مجرور بالاضافة ، وعلامة جره الكسرة الـظاهرة ، و (شديد) خبر (لكن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (كأن) حرف تشبيه من الحروف المشبهة بالفعـل تنصب الاسم وتـرفع الخبـر ، و (هم) ضمير متصـل مبني على السكون في محل نصب على انه اسم (كـأن) و (اعجاز) خبـر (كأنهم) مـرفوع وعـلامة رفعـه الضمة الـظاهرة و (نخـل) مضـاف اليـه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة الـظاهرة و (خـاوية) نعت لـ (نخـل) تابـع له إعـرابه ، وهـو الجر ـ هنـا ـ وعلامـة جـره الكسرة الظاهرة .

(٣) (ليت) حرف تمني من الحروف المشبهة بالفعـل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (زيداً) اسم (ليت) منصوب ، وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة ، و (عالم) خبـر (ليت) مرفـوع وعلامـة رفعه الضمة الظاهرة .

ظن وأخواتها

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلىٰ أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ : ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ

الساعةَ قريب﴾[1] ﴿لعلّه يتذكّر﴾ .

ومثال تقديم خبرها على إسمها ﴿إنّ في ذلك لآيات﴾[2] .

---

(١) (لعل) حرف ترجي من الحروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر ، و (الساعة) اسم (لعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (وقريب) خبر (لعل) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (إن) حرف تأكيد من الحروف المشبهة بالفعل ، و (في) حرف جر ، و (ذلك) اسم اشارة في محل جر بـ (في) والجار والمجرور متعلق بمحذوف وهذا المحذوف خبر مقدم لـ (إنّ) تقديره (حاصل) و (لآيات) اللام للتأكيد ، و (آيات) إسم (إن) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم أو لأنه يجمع بألف وتاء .

وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ وَآتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ . تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْداً مُنْطَلِقاً وَخِلْتُ عَمْراً شَاخِصاً وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

---

٣ ـ ظنّ وأخواتها

س ما هي (ظنّ) وأخواتها ؟

ج (ظنّ) وأخواتها هي أفعال القلوب، وهي كثيرة، منها : (ظنّ، علم، خال، رأى، زعم، حسب، وجد، عدّ، جعل، حجا، درى، اتخذ، اعتقد، افترض، هب، تعلم) وما تصرّف منها . بشرط أن تكون أفعالاً قلبية .

س ما حكم هذه الأفعال القلبية .

ج تدخل أفعال القلوب على المبتدأ والخبر فتنسخ حكمهما وتنصبهما مفعولين لها ، فيصير المبتدأ المفعول الأول ، والخبر المفعول الثاني للفعل الذي قد نصبهما نحو قوله تعالى ـ حاكياً عن أحد الكفّار ـ انّه قال ﴿**ما أظنّ الساعة قائمة**﴾[1] وقال تعالى ﴿**فان علمتموهنّ مؤمنات فلا**

---

(١) (ما) نافية و (أظن) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنا) و (الساعة) المفعول الأول لـ (أظن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و (قائمة) المفعول الثاني لـ (أظن) منصوب .

ترجعوهن الى الكفار﴾[1] وقال تعالى **﴿انّهم يرونه بعيداً ، ونراه قريباً﴾**[2] .

وقال الشاعر :

فان تزعميني كنت أجهل فيكم
فانّي شريت الحلم بعدك بالجهل[3]

وقال الله تعالى **﴿ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فأغنى﴾**[4] وقال **﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك**

---

(١) محل الشاهد (علمتموهن مؤمنات) فـ (علم) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و (تمو) ضمير الجماعة المخاطبين في محل رفع على الفاعلية ، و (هن) ضمير الاناث في محل نصب على انه مفعول أول لـ (علم) و (مؤمنات) المفعول الثاني ، منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٢) اعراب محل الشاهد (يرونه) فعل مضارع مرفوع لتجرّده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون لاتصاله بواو الجماعة وهذه الواو في محل رفع على الفاعلية . و (الهاء) ضمير متصل في محل نصب على أنه المفعول الأول لـ (يرون) و (بعيداً) المفعول الثاني . منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة الثانية . كالاولى .

(٣) محل الشاهد أن الياء التي في (تزعميني) التي هي ضمير المتكلم المفعول الأول وجملة (كنت اجهل فيكم) المفعول الثاني لـ (تزعميني) .

(٤) الكاف في (وجدك) المفعول الاول و (ضالا) المفعول الثاني . و (الكاف) في (وجدك) المفعول الأول و (عائلا) المفعول الثاني .

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً﴾[1].

وقال ﴿وتحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم﴾[2] وقال ﴿لا تحسبوه شرّاً﴾[3] وقال ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾[4] وقال ﴿ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظالمون﴾[5] وقال ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً﴾[6] وقال ﴿يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفّف﴾[7] . وقال حاكياً عن الكفّار ﴿ما لنا لا نرى رجالاً كنّا نعدهم من الأشرار﴾[8] .

---

(١) محل الشاهد أن (لوجدوا) من أفعال القلوب و (الله) المفعول الأول و (توّاباً) المفعول الثاني و (رحيماً) نعت لـ (توابا)

(٢) الهاء في (تحسبونه) المفعول الأول ، و (هيناً) المفعول الثاني .

(٣) الهاء في (تحسبوه) المفعول الأول ، و (شرّاً) المفعول الثاني .

(٤) (هم) في (حسبتهم) المفعول الأول ، و (لؤلؤاً) المفعول الثاني . و (منثوراً) نعت لـ (لؤلؤاً) .

(٥) (الله) المفعول الأول ، و(غافلاً) المفعول الثاني .

(٦) (الهاء) في (يحسبه) المفعول الأول و (ماء) المفعول الثاني .

(٧) (هم) في (يحسبهم) المفعول الأول ، و (أغنياء) المفعول الثاني .

(٨) (هم) في (نعدهم) المفعول الأول لـ (نعد) ، و (من =

وقال ﴿وجعلوا لله أنداداً﴾[1] وقال ﴿أجعل الآلهة إلهاً واحداً﴾[2] وقال ﴿جعلوا القرآن عضين﴾[3] وقال ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أناثاً﴾[4]. وقال ﴿واتّخذ الله إبراهيم خليلا﴾[5] . وقال الشاعر :

فقلت أجرني أبا خالد
وإلا فهبني امرءاً هالكاً[6]

وقال الآخر :

تعلم شفاء النفس قهر عدوها
فبالغ بلطف في التحيّل والمكر[7]

وعلى هذا فقس ما سواه .

= الأشرار) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره أشراراً ، وهذا المحذوف هو المفعول الثاني .

(١) (انداداً) مفعول أول مؤخر ، و (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره (مستقراً) وهذا المحذوف هو المفعول الثاني .

(٢) (الآلهة) المفعول الأول و (إله) المفعول الثاني .

(٣) (القرآن) المفعول الأول و (عضين) المفعول الثاني .

(٤) (الملائكة) المفعول الأول و (أناثاً) المفعول الثاني .

(٥) (ابراهيم) المفعول الأول و (خليلا) المفعول الثاني .

(٦) (الياء) في (فهبني) المفعول الأول و (امرءاً) المفعول الثاني و (هالكاً) نعت لـ (امرءاً) .

(٧) (شفاء) المفعول الأول لـ (تعلم) ، و (قهر) المفعول الثاني .

تَنْبِيهٌ وَتَوْضِيحٌ :

من الأفعال التي ذكرناها ما هو مشترك بين فعل القلب وفعل الجارحة مثل (رأى، وجد، حسب، عدّ، جعل) وغيرها .

فاذا استعمل هذا الفعل المشترك في فعل الجارحة تعدّى الى مفعول واحد ، مثل (رأى) اذا استعملته في الرؤية البصرية نحو (رأيت زيداً) ومثل (وجد زيد ضالته) و(حسب) بمعنى احصى ، وكذلك (عدّها) بمعنى احصاها .

أما (جعل) فانّها تأتي بمعنى (صيّر) وتكون من أفعال الجارحة ومع ذلك تنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها مثل (جعلت الطين إبريقاً) بمعنى صيرته كذلك، أو عملته كذلك .

وهناك أفعال كثيرة تنصب مفعولين هما غير مبتدأ وخبر في الأصل مثل ﴿**اهدنا الصراط**﴾[1] ومثل (أعطيت زيداً كتاباً) و(وهبته قلماً) وما أشبه ذلك وتسمى هذه الأفعال بـ(أعطى وأخواتها) .

---

(١) (إهد) فعل أمر من اخوات (أعطى) ينصب مفعولين و (نا) مفعول أول له و (الصراط) مفعول ثاني له . وهذان المفعولان لا يصح أن يكونا مبتدءاً وخبراً فلا يصح (نحن الصراط) وعلى هذا فقس ما سواه .

باب النعت

أَلنَّعْتُ تَـابِعٌ لِلْمَنْعُـوتِ فِي رَفْعِـهِ وَنَصْبِـهِ وَخَفْضِـهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ ، وَرَأَيْتُ زَيْداً الْعَـاقِلَ ، وَمَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ الْعَاقِـلِ . وَالْمَعْرِفَـةُ خَمْسَـةُ أَشْيَـاءَ : الْإِسْمُ الْمُضْمَـرُ نَحْـوُ : أَنَـا وَأَنْتَ . وَالْإِسْمُ

التوابع

س ما هي التوابع ؟

ج التوابع هي الكلمات التي تتبع ما قبلها في الاعراب ، وليس لها إعراب مستقلّ.

س كم هي التوابع وما هي ؟

ج التوابع أربعة أصناف ، وهي (النعت، المعطوف، التأكيد، البدل).

١ ـ النعت

س ما هو النعت، وكيف يتبع المنعوت ؟

ج النعت وصف مشتقّ أو مؤوّل بالمشتقّ أو جملة تشتمل

الْعَلَمُ نَحْـوُ : زَيْـدٍ ، وَمَكَّـةَ . وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْـوُ : هٰـذَا وَهٰذِهِ وَهٰؤُلَاءِ . وَالْإِسْمُ الَّـذِي فِيـهِ الْأَلِفُ وَالـلَّامُ نَحْـوُ أَلرَّجُـلِ وَالْغُلَامِ وَمَـا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هٰـذِهِ الْأَرْبَعَةِ .

وَالنَّكِرَةُ كُلُّ آسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ ، وَتَقْـرِيبُهُ كُـلُّ مَا صَلُحَ دُخُـولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ ، نَحْوُ رَجُلٍ وَفَرَسٍ .

على رابط وهو موضّح لمتبوعه ومخصص له ، ودالّ على معنى فيه . وهو يتبع منعوته في إعرابـه وتعريفـه وتنكيره، نحو (جاء الرجل الفـاضل)(١) و(رأيت رجـلاً طويـلاً)(٢) و(أحسنت الى رجل مؤمن)(٣)

---

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح ، و (الرجل) فاعل مـرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (الفاضل) نعت لـ (الـرجل) تابع له في إعرابه ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٢) (رأيت) فعل ماض مبني على السكـون لاتصالـه بضمير الـرفع المتحرك ، والتاء ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعليـة ، و(رجلاً) مفعول به منصوب ؛ وعلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة ، و(طـويلاً) نعت لـ (رجـلاً) تابـع لـه في اعـرابـه ، منصـوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٣) (احسنت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع =

باب العطف

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ ، وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمْ وَإِمَّا وَبَلْ وَلاَ وَلٰكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ

ويأتي النعت جملة إذا كان المنعوت نكرة، نحو (أحسنت الى رجل يؤمن بالله)[1].

٢ ـ العطف

س ما هو العطف ؟

ج العطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه

= المتحرك ، والتاء ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية و(الى) حرف جر ، و (رجل) مجرور بـ (الى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة و (مؤمن) نعت لـ (رجل) تابع له في إعرابه ، مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) (احسنت الى رجل) أعربناه في المثال الذي قبل هذا . و (يؤمن) فعل مضارع رفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (رجل) و (بالله) جار ومجرور متعلق بـ (يؤمن) والجملة في محل جر نعت لـ (رجل) ، والرابط هو الضمير المستتر في (يؤمن) .

الْمَـوَاضِعِ . فَـإِنْ عَطَفْتَ بِهَـا عَلَى مَـرْفُـوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُـوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْـفُـوضٍ خَفَضْتَ ، أَوْ عَلَى مَجْـزُومٍ جَزَمْتَ تَقُـولُ : قَـامَ زَيْـدٌ وَعَمْـرٌو ،

أو الميـل إليـه أو طيّ أحـد طـرفي الشيء على الـطرف الآخر. وفي اصطلاح النحاة العطف على قسمين :

١ ـ عـطف البيان ، وهـو توضيـح إسم باسم آخـر مع كـون الأول دال على معناه دلالـة تامـة إلا أنه يحتمـل أن ينصرف السامـع الى معنى آخر اذا كـان الاسم المعطوف عليه مشتركاً لفظيـاً . واذا كان المعـطوف عليه نكـرة كان المعـطوف مخصصاً ومبنيـاً للمقصـود منـه ولـذلـك سمّي (عطف بيان) أي بيان المراد وتعيينه بعد صحّة الانصراف عنه .

فالمشترك لفظياً نحو (قال أبـو عبد الله جعفـر الصادق)[1]

---

(١) (قال) فعل مـاض ، و(أبو) فـاعل مـرفوع وعـلامة رفعـه الواو نيـابة عن الضمـة لأنه من الأسمـاء الستة مضـاف الى (عبد) و (عبد) مجرور بالاضافة مضاف الى اسم الجلالة واسم الجلالة مجرور بالاضـافة و (جعفـر) عطف بيـان على (أبو عبـد الله) تابع له في إعرابه وهو الرفع ، وعلامة رفعه الضمة الـظاهرة . و (الصـادق) يحتمـل النعت بمـا انـه وصف، ويحتمـل عـطف البيـان بما انـه أصبح اسمـاً مختصـاً بـالامـام جعفـر بن محمـدّ (عليهمـا السـلام) ويحتمـل البـدل بمـا أنـه أصبح يكفي في =

وَرَأَيْتُ زَيْداً وَعَمْراً ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْروٍ ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ .

و(يقول أبو جعفر الباقر)[1] .

والنكرة نحو (هذا خاتم حديد)[2] و(هذا بناء حجر)[3] برفع (حديد) و(حجر).

٢ ـ عطف النسق ، وهو المعطوف على ما قبله بواسطة حرف من حروف العطف . وحروف العطف عشرة وهي :

(و، ف، ثم، أو، أم ، بل، لا ، لكن، حتى).

فيعطف بها مفرداً على مفرد، وجملة على جملة. نحو

= الدلالة وحده ، فمتى قلت (الصادق) انصرف الذهن اليه . وهو على الأوجه الثلاثة تابع لـ (جعفر) في إعرابه وهو الرفع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) (يقول) فعل مضارع و (ابو) فاعل ، و (جعفر) مضاف اليه ، و (الباقر) عطف بيان على (أبو جعفر).

(٢) (هذا) اسم اشارة في محل رفع على أنه مبتدأ ، و (خاتم) خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة و (حديد) عطف بيان على (خاتم) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٣) (هذا) مبتدأ ، وبناء خبر ، و (حجر) عطف بيان على (بناء).

باب التوكيد

أَلتَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ : النَّفْسُ وَالْعَيْنُ

(جاء زيد وعمرو) [1] و(جاء زيد وذهب عمرو) [2]. و(جاء زيد فعمرو) [3] وعلى هذا فقس ما سواه .

٣ ـ التأكيد أو التوكيد

س ما هو التوكيد وكيف يتبع المؤكّد ؟

ج التأكيد على قسمين: توكيد لفظي، وتوكيد معنوي .

١ ـ التوكيد اللفظي هو تكرير الكلمة بذكرها مرة

---

(١) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل مرفوع ، والواو حرف عطف ، و (عمرو) معطوف على (زيد) مرفوع .

(٢) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل . والواو حرف عطف و (ذهب) فعل ماض ، و (عمرو) فاعل (ذهب) وجملة (ذهب عمرو) معطوفة على جملة (جاء زيد) .

(٣) (جاء) فعل ماض ، و (زيد) فاعل ، و (الفاء) حرف عطف ، و (عمرو) معطوف على (زيد) .

وَكُـلُّ وَأَجْمَـعُ وَتَـوَابِـعُ أَجْمَـعَ وَهِيَ : أَكْتَـعُ ، وَأَبْتَـعُ وَأَبْصَـعُ . تَقُولُ : قَـامَ زَيْدٌ نَفْسُـهُ وَرَأَيْتُ الْقَـوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

أخـرى نحو (جـاء الأمير الأميـر)[١] و(جاء جـاء الأمير)[٢] وتقول (اكتب اكتب درسك)[٣] وما أشبه ذلك . ويؤكد الضمير المستتر بضمير منفصل نحو (اكتب أنت)[٤].

٢ ـ التأكيد المعنـوي يكون بـألفاظ مخصـوصة. مثـل (النفس والعين) للاسم المفرد تقول (جاء العالم نفسه)[٥]

---

(١) الأمير الثانية مؤكدة للاولى تابعة لها في اعرابها ، وهو الرفع ـ ها هنا ـ على الفاعلية .

(٢) جاء الثانية مؤكدة للأولى تابعة لها في اعرابها .

(٣) (اكتب) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيـه وجوباً تقـديره (أنت) ، و (اكتب) الثـانية تـأكيد لـلاولى . و (درسك) ، (درس) مفعول به منصوب وعـلامة نصبـه الفتحة الـظاهرة و الـظاهرة و (ك) ضميـر متصل مبني على الفتـح في محل جر بالاضافة .

(٤) (اكتب) فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيـه وجوباً تقديره (أنت) و (أنت) تأكيد للضمير المستتر في محل رفع على التأكيد للفاعل .

(٥) جاء فعل ماض و (العالـم) فاعل ، مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة ، و (نفسـه) (نفس) تأكيـد لـ (العالم) تـابع لـه في=

و(هذا الكتاب عينه)[1] وللمثّنى (كلا، كلتا) تقول (رأيت الـرجلين كليهما)[2] و(أحسنت الى المـرأتين كلتيهما)[3] وللجمـع (كل، أجمـع، أجمعون، جمعاء) تقول (جـاء القوم كلهم أجمع وجاؤا كلهم أجمعون) وتقـول (جاءت القبيلة جمعـاء). وتقـول (جـاؤا كلهم أجمعـون أكتعـون أبتعون أبصعون) كـل هذا تـأكيد معنـوي للجمع. وعلى هذا فقس ما سواه .

= إعـرابه . و (الهـاء) ضميـر متصـل مبني على الضم لفـظاً في محل جر باضافة (نفس) اليه .

(١) (هذا) اسم إشارة في محل رفع على أنه مبتدأ ، و (الكتـاب) خبـر المبتدأ مـرفوع وعـلامة رفعـه الضمة الـظاهـرة و (عينـه) (عين) تأكيد . والهاء ضمير متصـل عائـد على (الكتاب) في محل جر باضافة (عين) اليه .

(٢) (رأيت) فعل وفاعل ، و (الرجلين) مفعول به منصوب وعلامة نصبـه الياء نيـابـة عن الفتحـة لأنـه مثنى ، و (كليـ) تـأكيـد لـ (الرجلين) تابع له في اعرابه وهو النصب ، وعلامة نصبه اليـاء نيـابة عن الفتحـة لأنه ملحق بـالمثنى وهو مضـاف الى الضميـر (هما) ضمير الاثنين عائد على (الرجلين) مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

(٣) (احسنت) فعـل وفـاعـل ، و (الى المـرأتين) جــار ومجـرور متعلق بـ (احسنت) و (كلتيـ) تأكيد لـ (المرأتين) تابع له في اعرابه وهو الجر ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بالمثنى مضاف الى (هما) و (هما) في محل جر بالاضافة .

باب البدل

إذَا أُبْدِلَ آسْمٌ مِنْ إسْمٍ ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إعْرَابِهِ . وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَبَدَلُ الإشْتِمَالِ وَبَدَلُ الْغَلَطِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَرَأَيْتُ زَيْداً

ويجوز الجمع بين التأكيدين تقول (جاء هو هو نفسه)[1].

٤ ـ البدل

س ما هو البدل ؟

ج البدل أربعة أقسام :

١ ـ بدل الشيء من الشيء ، ويسمى بدل الكلّ من الكلّ نحو قولك لمن له أخ اسمه محمّد : (جاء محمّد

---

(١) (جاء) فعل ماض و (هو) في محل رفع على أنه فاعل و (هو) الثانية تأكيد لفظي ، و (نفسه) تأكيد معنوي .

الْفَرَسَ ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْداً مِنْهُ .

أخوك)[1] و(ذهبت الى العاصمة بغداد)[2] إذا كنت في العراق .

٢ ـ بدل البعض من الكل نحو قوله تعالى ﴿**أقم الليل إلا قليلاً نصفه**﴾[3] وتقول (قرأت الكتاب أكثره)[4] .

---

(١) (جاء) فعل ماض مبني على الفتح ، و (محمّد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (أخوك) بدل من (محمّ) تابع له في إعرابه ، وهو الرفع ، وعلامة رفعه (الواو) نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة و (الكاف) ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

(٢) (ذهبت) فعل ماض مبني على السكون و (التاء) ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية ، و (الى) حرف جر ، و (العاصمة) مجرور بـ (الى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلق بـ (ذهبت) و (بغداد) بدل من (العاصمة) تابع له في إعرابه ، وهو الجر ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف .

(٣) (أقم) فعل أمر مبني على السكون ، وحرّك بالكسرة لالتقاء الساكين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره (أنت) و (الليل) مفعول به لـ (أقم) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و (إلا) أداة إستثناء ، و (قليلا) مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتخة الظاهرة . و (نصفه) بدل من (الليل) تابع له في إعرابه ، وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة =

٣ ـ بدل الاشتمال ، وهو إبدال الشيء بما هو مختصّ به كقولك (يعجبني الاناء نظافته)[١] و(جاءني زيد كتابه)[٢] .

٤ ـ بدل الغلط . وهو الذي تأتي به لتصحح ما وقع

= على الفاء في آخره و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

(٤) (قرأت) فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير المتكلم في محل رفع على الفاعلية ، و (الكتاب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و (اكثره) بدل من (الكتاب) تابع له في إعرابه وهو النصب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الراء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم لفظاً في محل جر بالاضافة .

(١) (يعجبني) فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الباء ، والنون للوقاية والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب على المفعولية و (الاناء) فاعل لـ (يعجبني) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (نظافته) بدل من (الاناء) تابع له في إعرابه وهو الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على التاء و (الهاء) ضمير متصل في محل جر بالاضافة .

(٢) (جاءني) فعل ماض ، والنون للوقاية ، و (الياء) ضمير المتكلم في محل نصب على المفعولية و (زيد) فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . و (كتابه) بدل من (زيد) تابع له في إعرابه وهو الرفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الباء ، و (الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

باب منصوبات الأسماء

/

أَلْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ : الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ ، وَالْحَالُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالْمُسْتَثْنَى ، وَآسْمُ لَا ، وَالْمُنَادَى ، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَآسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : أَلنَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ .

من غلط في كلامك .ـ مثلاً ـ إذا أردت أن تقول (جاء زيد) فقلت (جاء بكر) هكذا يقع الغلط : (جاء بكر زيد)[1] وفي هذا العصر يفصلون بين الغلط وبدل الغلط بكلمة (آسف) فيقولون (جاء بكر، آسف جاء زيد).

المنصوبات من الأسماء

س المنصوبات من الأسماء كم هي وما هي ؟

---

(١) (جاء) فعل ماض و (بكر) فاعل غلط مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، و (زيد) بدل من (بكر) مرفوع على البدل وهو الفاعل الصحيح .

باب المفعول به

وَهُوَ الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ ، ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ . وَهُوَ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمَرٌ ، فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ .

ج المنصوبات من الأسماء ثلاثة عشر ، وهي : (المفعول به . المفعول المطلق . ظرف الزمان وظرف المكان . الحال . التمييز . المستثنى . اسم (لا). المنادى . المفعول من أجله . المفعول معه . خبر (كان) وأخواتها. اسم (إنّ) وأخواتها. التابع للمنصوب : من نعت وتوكيد ومعطوف وبدل) .

١ ـ المفعول به

المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل ، وهو منصوب ، نحو (ركب زيد الفرس) فالفرس مفعول به لـ(ركب) الذي فعله (زيد) وزيد هو الفاعل . وتقول (كتبت الكتاب) فالكتاب مفعول به ، وتقول (أزعجني

فَالْمُتَّصِلُ آثْنَا عَشَرَ وَهِيَ : ضَرَبَنِي وَضَرَبَنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكِ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُمْ وَضَرَبَهُنَّ . وَالْمُنْفَصِلُ آثْنَا عَشَرَ ، وَهِيَ : ايَّايَ وَايَّانَا وَايَّاكَ وَايَّاكِ وَايَّاكُمَا وَايَّاكُمْ وَايَّاكُنَّ وَايَّاهُ وَايَّاهَا وَايَّاهُمَا وَإِيَّاهُمْ وَايَّاهُنَّ .

صوت فلان) فالياء التي في (أزعجني) التي هي ضمير المتكلم مفعول به . وقد ذكرنا لك في باب (ظنّ) وأخواتها أمثلة كافية فلا حاجة للإطالة .

باب المصدر .

أَلْمَصْدَرُ هُوَ الإِسْمُ.الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثاً فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً . وَهُوَ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ ، نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلاً ، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ : جَلَسْتُ قُعُوداً وَقُمْتُ وُقُوفاً وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

---

٢ ـ المفعول المطلق

المفعول المطلق : هو المصدر المتسلّط عليه عامل من لفظه أو معناه وهو منصوب نحو (شرب زيد الماء شرباً) فـ (شرباً) مفعول مطلق لأنّه مصدر قد تسلّط عليه عامل من لفظه ، وهو (شربَ)، وتقول (صرخ زيد صوتاً) فـ(صوتاً) مفعول مطلق، لأنّه مصدر قد تسلّط عليه عامل من معناه، لأن الصراخ والتصويت معناهما واحد وعلى هذا فقس ما سواه .

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ آسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوُ : الْيَوْمَ وَآللَّيْلَةَ وَغُدْوَةً وَبُكْرَةً وَسَحَراً وَغَداً وَعَتْمَةً وَصَبَاحاً وَمَسَاءً وَأَبَداً وَأَمَداً وَحِيناً وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ آسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوُ : أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحَذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَثَمَّ وَهُنَا وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

---

٣ ـ ظرف الزمان وظرف المكان

الظرف : هو الزمان أو المكان الذي يقع فيه الفعل وهو منصوب نحو (صمت يوماً)[١] و(سافرت شهراً مع

---

(١) (صمت) فعل ماض مبني على السكون . والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع على الفاعلية . و (يوماً) ظرف زمان منصوب على الظرفية .

باب الحال

الْحَـالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُـوبُ الْمُفَسِّـرُ لِمَـا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَـاتِ نَحْـوُ قَـوْلِـكَ : جَـاءَ زَيْـدٌ رَاكِبـاً وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجاً وَلَقِيتُ عَبْدَ آللهِ رَاكِبـاً وَمَا أَشْبَـهَ ذٰلِكَ . وَلَا تَكُـونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِـرَةً ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْـدَ تَمَـامِ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً .

جمـاعة)[1] و(نـزلت عند العين بعـد النهـر)[2] فـ(يـومـاً) ظرف زمان وكذلك (شهراً) وكذلك (مع). و(عند) ظرفا مكان .

٤ ـ الحال

الحال وصف نكرة فضلة مبين لما أبهم من هيئات أو

---

(١) (سـافرت) فعـل ماض والتـاء فاعـل . و (شهراً) ظـرف زمان منصـوب على الـظرفيـة . و(مع) ظـرف مكـان منصـوب على الظرفية و (جماعة) مضـاف اليه مجـرور وعلامـة جره الكسـرة الظاهرة .

(٢) (نـزلت) فعل وفـاعل . و (عنـد) ظرف مكـان منصـوب على =

أحوال صاحبه ، وهو منصوب ، وصاحب الحال معرفة نحو (جاء الرجل راكباً)(١) و(رأيت زيداً ماشياً)(٢) .

ويأتي الحال جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال نحو (مررت بزيد وهو نائم)(٣) و(رأيت زيداً يشرب الماء)(٤) .

س ما الفرق بين الحال والنعت ؟

ج الفرق بينهما أن النعت تابع لمنعوته في إعرابه وتعريفه وتنكيره ، والحال لا يتبع صاحبه في إعرابه ، لأن الحال

= الظرفية مضاف الى (العين) و (العين) مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، و (بعد) ظرف مكان منصوب على الظرفية مضاف الى (النهر) ، و (النهر) مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) جاء فعل ماض ، و (الرجل) فاعل ، (راكباً) حال من الرجل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (رأيت) فعل ، وفاعل و (زيداً) مفعول به ، (ماشياً) حال من (زيداً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٣) (مررت) فعل وفاعل ، و (بزيد) جار ومجرور متعلق بـ (مررت) والواو واو الحال . و (هو) مبتدأ و (نائم) خبر ، والجملة في محل نصب على انها حال من (زيد) .

(٤) (رأيت) فعل وفاعل . و (زيداً) مفعول به ، و (يشرب) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو) عائد على (زيداً) والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب على انها حال من (زيداً) و (الماء) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

باب التمييز

التَّمْيِيزُ هُوَ الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ ، الْمُفَسِّرُ لِمَا آنْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً ، وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْماً وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْساً وَآشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَاماً ، وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً ، وَزَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَباً

منصوب دائماً سواء كان صاحبه منصوباً أم مرفوعاً أم مجروراً . والحال نكرة ، وصاحب الحال معرفة . ولذلك قالوا : الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات نعوت .

س ما الفرق بين الخبر ، والنعت ، والحال ؟

ج الفرق بينها أن كلًّا من النعت والحال فضلة يتمّ للكلام معنى بدونهما ، والخبر عمدة لا يتمّ للكلام معنى بدونه ، والخبر مرفوع والحال منصوب ، والنعت تابع لمنعوته .

٥ ـ التمييز

التمييز اسم نكرة جامد فضلة مبين لما أبهم من

وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهاً . وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ .

الذوات وهو منصوب . نحو ﴿رأيت أحد عشر كوكباً﴾[1] و(لبست خاتماً فضّة)[2] و(زيد مملوء علماً)[3] و(طاب زيد نسباً)[4].

---

(١) (رأيت) فعل وفاعل و (أحد عشر) مبني على الفتح في محل نصب على المفعولية ، و (كوكباً) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٢) (لبست) فعل وفاعل ، و (خاتماً) مفعول به و (فضة) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٣) (زيد) مبتدأ مرفوع و(مملوء) خبر، و(علماً) تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٤) (طاب) فعل ماض ، و (زيد) فاعل ، و (نسباً) تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

باب الاستثناء

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ ، وَهِيَ : إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوىً وَسُوىً وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا . فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامّاً مُوجَباً ، نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْداً ، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْراً . وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيّاً تَامّاً جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى

---

٦ ـ المستثنى

المستثنى هو الذي كان الكلام يوهم شمول الحكم له فصرّح بأنّه غير مراد ، باستثنائه بـ(إلّا) أو غيرها من أدوات الاستثناء .

وهذه موارد . ينصب المستثنى بـ(إلّا) في الموردين الأولين منها . والموارد الباقية فيها تفصيل :

١ ـ ينصب المستثنى بـ(إلّا) إذا كان الاستثناء منقطعاً ـ يعني إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه ـ نحو (جاء القوم إلا فرساً)[1] قال الله تعالى ﴿ولا

---

(١) (جاء) فعل ماض ، و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء ،=

الْإِسْتِثْنَاءِ ، نَحْوُ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إلَّا زَيْدٌ وَإلَّا زَيْداً وَإنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصاً كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوُ : مَا قَامَ إلَّا زَيْدٌ وَمَا ضَرَبْتُ إلَّا زَيْداً وَمَا مَرَرْتُ إلَّا بِزَيْدٍ . وَأَمَّا ٱلْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوىً وَسُوىً وَسَواءٍ فَمَجْرُورٌ لَا غَيْرُ . وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْداً وَزَيْدٍ ، وَعَدَا عَمْراً وَعَمْرٍو وَحَاشَا بَكْراً وَبَكْرٍ .

هم ينقذون إلّا رحمة منّا﴾ وقال ﴿لا تجد لك علينا وكيلاً إلا رحمة﴾ .

٢ ـ وينصب المستثنى بـ(إلّا) ـ أيضاً إذا كان الكلام تاماً موجباً ـ يعني قد صرّح بذكر المستثنى منه ولم يكن في سياق النفي ـ سواء كان متصلاً أم منقطعاً ـ نحو (جاء القوم إلا زيداً)[1] قال الله تعالى ﴿كلّ نفس بما كسبت رهينة إلا أصحابَ اليمين﴾ وقال ﴿إنّ الإنسان خلق هلوعاً إذا مسّه الشرّ جزوعاً وإذا مسّه الخير منوعاً إلّا المصلّين﴾ .

٣ ـ أما إذا كان الكلام منفياً وتاماً يعني قد صرّح

= و (فرساً) مستثنى منصوب على الاستثناء .

(١) (جاء) فعل ماض و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء و (زيداً) مستثنى منصوب على الاستثناء .

بذكر المستثنى منه ، وكان في سياق النفي ـ فقد رجّحوا فيه أن يكون المستثنى تابعاً للمستثنى منه في إعرابه على أن يكون بدلاً منه وأجازوا النصب على الاستثناء ، نحو (ما قام القوم إلا زيد)[1] و(ما قام القوم إلا زيداً)[2] و(ما رأيت أحداً إلا زيداً)[3] و(ما مررت بأحد إلا بزيد) .

٤ ـ أمّا إذا كان الكلام منفياً ومفرغاً يعني إذا كان واقعاً في سياق النفي ، ولم يصرّح بذكر المستثنى منه ـ فهذا تؤثّر فيه العوامل التي قبل (إلّا) و(إلّا) لا أثر لوجودها سوى الحصر تقول (ما جاء إلا زيد) [4] و(ما رأيت إلا زيداً)[5] و(ما مررت إلا بزيد) .

---

(١) (ما) نافية ، و (قام) فعل ماض ، و (القوم) فاعل (قام) و (إلا) أداة استثناء تفيد الحصر لأن (ما) النافية قد تقدمت الكلام . و (زيد) بدل من (القوم) تابع له في إعرابه مرفوع .

(٢) (ما) نافية و (قام) فعل ماض و (القوم) فاعل ، و (إلا) أداة استثناء ، و (زيداً) منصوب على الاستثناء .

(٣) (ما) نافية ، و (رأيت) فعل وفاعل ، و (أحداً) مفعول به ، و (إلا) أداة استثناء تفيد الحصر ، و (زيداً) منصوب اما على الاستثناء أو على أنه بدل من (أحداً) .

(٤) (ما) نافية ، وجاء فعل ماض ، و (إلا) تفيد الحصر ، و (زيد) فاعل (جاء) مرفوع .

(٥) (ما) نافية و (رأيت) فعل وفاعل ، و (إلا) تفيد الحصر ، و (زيداً) مفعول منصوب

باب (لا)

إعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ الْنَّكِـرَاتِ بِغَيْـرِ تَنْـوِينٍ إذَا بَـاشَرَتِ الْنَّكِـرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا) نَحْـوُ : لَا رَجُـلَ فِي الـدَّارِ . فَإِنْ لَمْ تُبَـاشِرْهَـا وَجَبَ الرَّفْـعُ وَوَجَبَ تَكْـرَارُ (لَا) نَحْـوُ : لَا فِي الْـدَّارِ رَجُـلٌ وَلَا آمْـرَأَةٌ ، فَـإِنْ تَكَرَّرَتْ جَازَ إعْمَالُهَا وَإلْغَـاؤُهَا . فَـإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لَا

---

٥ ـ أمـا إذا كـان الاستثنـاء بـ(غيـر) أو بـ(سـوى) فالمستثنى يكون مجروراً بالاضافة وتـأخذ الأداة المستثنى بهـا حكم المستثنى بـ(إلا) من الاعراب، تقـول : (جاء القـوم غير زيـد) بنصب (غير) وجـرّ (زيد)، و(مـا جـاء سوى زيد) بجر (زيد) وهكذا . . .

٦ ـ أمـا المستثنى بـ(خلا) أو (عـدا) أو (حاشـا) فقد أجـازوا فيه النصب على الاستثنـاء، والجرّ بـالإضـافـة ، فقالوا : (جاء القوم عدا زيد) و(جاء القوم ما عدا زيداً).

٧ ـ إسم (لا) النافية للجنس

ذكر النحاة أن (لا) النافية للجنس تعمل عمل (إنّ)

رَجُلَ فِي ٱلدَّارِ وَلَا ٱمْـرَأَةً ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : لَا رَجُلٌ فِي الْدَّارِ وَلَا ٱمْرَأَةٌ .

في النكـرات دون المعارف ، وهـذا بحث فيـه تفـاصيـل ومـآخذ لا يليق ذكـرها بهـذا المختصر ، فيكفيـك ما في متن الأجرومية .

باب المنادى

أَلْمُنَـادَى خَمْسَـةُ أَنْـوَاعٍ الْمُفْـرَدُ الْعَلَمُ ، وَالنَّكِـرَةُ الْمَقْصُـودَةُ ، وَالنَّكِرَةُ غَيْـرُ الْمَقْصُـودَةِ ، وَالْمُضَـافُ ، وَالْمُشَبَّـهُ بِـالْمُضَـافِ . فَـأَمَّـا الْمُفْـرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِـرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْـرِ تَنْوِيْنٍ نَحْـوُ : يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلاَثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لاَ غَيْرُ .

---

٨ ـ المنـــادى

وقد أشرنـا إليه ص١٠١ ـ ١٠٢ ـ والآن نـذكر أحـرف النـداء وهي : (أ ، آ، يـا، أيـا، أيهـا، هيـا، وا) وهـذا الأخير مختصّ بالندبة . ويجوز النداء بالاسم دون أداة . نحو: (ربّي اغفر لي) .

باب المفعول من أجله

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَاناً لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ ، نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالاً لِعَمْرٍو ، وَقَصَدْتُكَ ٱبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ .

---

٩ ـ المفعول له أو المفعول من أجله

وهو مصدر يبيّن علّة أو سبب الفعل الذي قد شاركه في الزمان والفاعل ، نحو قوله تعالى : ﴿**يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت**﴾ فـ(حذر) مفعول له لأنّ علّة جعل الأصابع في الآذان هو الحذر ، وفاعل الجعل والحذر واحد ووقتهما واحد .

وقال الله تعالى : ﴿**إنّما اتّخذتم من دون الله أوثاناً مودّةً بينكم في الحياة الدنيا**﴾ فـ(مودّة) مفعول من أجله يعني قد اتخذوا الأوثان لأجل المودة ، وفاعل الاتخاذ والمودة واحد وزمانهما واحد . وتقول : (جاء زيد إكراماً لك فاستقبلته إحتراماً له) وتقول : (قمت إجلالاً لك)[1] .

---

(١) (قمت) فعل وفاعل ، و (إجلالاً) مفعول من أجله و (لك)=

باب المفعول معه

وَهُوَ : الإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ الأَمِيـرُ وَالْجَيْشَ وَآسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ .

المفعول معه

وهـو اسم ينصب بعد (واو) دالـة على المعيـة ، ولم يقصد بها العطف بل يقصد بها أن ما بعدهـا غير مستقـل بـل هو تـابِع أو مـلازم لما قبـل الـواو نحـو (جـاء الأمير والجيش)[1]وقد يكون ما قبل الواو تابعاً لما بعـدها نحـو (سرت والنيل)[2] وقد يقصد تلازمهما نحو (استوى الماء

= جار ومجرور متعلق بـ (إجلالاً) .

(١) (جاء) فعل ماض ، و (الأمير) فاعل ، و (الـواو) واو المعية و (الجيش) مفعـول معـه منصـوب وعـلامـة نصبـه الفتحـة الظاهرة .

(٢) (سرت) فعل وفاعل ، و(الـواو) واو المعيّة و(النيـل) مفعول معه منصوب .

وَأَمَّا خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا وَٱسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ ، وَكَذٰلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ .

والخشبة)[1] وهذا يصحّ حيث لا يصحّ العطف .

١١ - ١٢ - ١٣

خبر (كان) وإسم (إن). والتابع للمنصوب من نعت ومعطوف وتوكيد وبدل ، وقد مرّ ذكرها .

---

(١) (استوى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، و (الماء) فاعل مرفوع ، و (الواو) واو المعية ، و (الخشبة) مفعول معه منصوب .

باب مخفوضات الأسماء

أَلْمَخْفُوضَاتُ ثَلاثَةُ أَقْسَامٍ : مَخْفُوضٌ بِـالْحَرْفِ ، وَمَخْفُـوضٌ بِـالإِضَـافَـةِ ، وَتَـابِـعٌ لِلْمَخْفُـوضِ فَـأَمَّـا الْمَخْفُـوضُ بِالْحَـرْفِ فَهُـوَ مَـا يُخْفَضُ بِمِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالْبَـاءِ وَالْكَـافِ . وَالـلَّامِ وَحُـرُوفِ الْقَسَمِ - وَهِيَ : الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ ، وَبِوَاوِ رُبَّ وَبِمُـذْ وَمُنْـذُ . وَأَمَّا مَـا يُخْفَضُ بِالإِضَـافَةِ فَنَحْـوُ قَوْلِـكَ غُـلامُ زَيْدٍ . وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَا يُقَدَّرُ بِـاللامِ ، وَمَـا يُقَدَّرُ بِمِنْ . فَـالَّذِي يُقَـدَّرُ بِاللَّامِ نَحْـوُ : غُلامُ زَيْـدٍ ، وَالَّذِي

المجرورات أو المخفوضات

وهي ثلاثة أقسام :

١ ـ المجرور بحرف من حروف الجرّ ، أو حرف من حروف القسم نحو (مـررت بزيـدٍ ، واللهِ هو كـريم) وقد ذكرنا حروف الجرّ وحروف القسم في ص ٧

٢ ـ المجـرور بـالإضـافـة نحـو (هـذا كتـاب زيـد)

يُقَدَّرُ بِمِنْ نَحْوُ : ثَوْبُ خَزٍّ وَبَابُ سَاجٍ ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ .

فالكتاب قد اضيف الى (زيد) وزيد مضاف إليه مجرور بالاضافة .

٣ ـ التابع للمجرور : من نعت أو معطوف أو توكيد أو بدل وقد مرّ ذكرها كلها .

(قد تمّ الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً)

الفهرس

الموضوع .... الصفحة

الكلمة والكلام ٧

علامات الاسم ٨

حروف الجر ٩

علامات الأفعال ١٠

ما هو الاعراب ١١

ما هو البناء ١٣

أقسام الاعراب ١٤

علامات الاعراب

علامات الرفع أربع :

١ ـ الضمة: في الاسم المفرد وجمع التكسير والمضارع الصحيح الآخر ١٦

٢ ـ الواو : في الأسماء الستّة ، وجمع المذكّر السالم ... ١٧

٣ ـ الألف في المثنّى ١٨

٤ ـ ثبوت النون : في الأفعال الخمسة ١٩

علامات النصب خمس

١ ـ الفتحة : في الاسم المفرد وجمع التكسير وفي الفعل المضارع الصحيح الآخر ٢٠

الموضوع . . . . الصفحة
٢ ـ الألف : في الأسماء الستّة ٢١
٣ ـ الياء : في المثنى ، وجمع المذكّر السالم ٢٢
٤ ـ الكسرة : في جمع المؤنّث السالم ٢٢
٥ ـ حذف النون في الأفعال الخمسة ٢٤

علامات الخفض ثلاث

١ ـ الكسرة : في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف، وفي جمع المؤنّث السالم ٢٥
٢ ـ الياء : في جمع المذكّر السالم ،والمثنّى ،والأسماء الستّة ٢٦
٣ ـ الفتحة : في الاسم الذي لا ينصرف ٢٧

علامات الجزم ثلاث

١ ـ السكون : في الفعل المضارع الصحيح الآخر ٢٧
٢ ـ حذف الآخر : في الفعل المضارع المعتلّ ٢٨
٣ ـ حذف النون في الأفعال الخمسة ٢٨

المعربات بالنسبة الى علاماتها

الجاري على مقتضى الأصل دائماً ثلاثة

١ ـ الاسم المفرد المنصرف ٣٠
٢ ـ جمع التكسير المنصرف ٣١
٣ ـ الفعل المضارع الصحيح الآخر ٣٣

الجاري على مقتضى الأصل في بعض الأحوال

١ ـ جمع المؤنث السالم ، في حالتي الرفع والجرّ ٣٤
٢ ـ الاسم الذي لا ينصرف ، في حالتي الرفع والنصب . . ٣٤

الموضوع .... الصفحة

الخارج عن مقتضى الأصل في الاعراب

خرج عن مقتضى الأصل سبعة أبواب .

الباب الأول ـ الأسماء الستة ٣٥

الباب الثاني ـ المثنى ٣٨

الباب الثالث ـ جمع المذكّر السالم ٣٩

الباب الرابع ـ جمع المؤنّث السالم في حالة النصب ٤٠

الباب الخامس ـ الاسم الذي لا ينصرف في حالة الجرّ..... ٤١

الباب السادس ـ الفعل المضارع المعتلّ الآخر ٤١

الباب السابع ـ الأفعال الخمسة ٤٣

الاسم المقصور والاسم المنقوص ٤٥

معرفة الاسم الذي لا ينصرف ٤٧

أحكام الأفعال

حكم الفعل الماضي ٥٣

حكم فعل الأمر ٥٧

حكم الفعل المضارع ٥٩

الفعل المضارع المعتلّ الآخر بالألف ٦٠

المضارع المعتلّ الآخر بالواو ، والياء ٦١

النواصب للفعل المضارع

(أن) ظاهرة ٦٤

(لن)، (إذن) ٦٥

(كي)، (لام كي) ٦٥

بعد (لام الجحود) ٦٦

الموضوع . . . . الصفحة

بعد (حتّى) ٦٧
بعد (أو) ٦٨
فاء السببية ٦٩
واو المعية ٧٤

الجوازم قسمان

١ ـ ما يجزم فعلاً واحداً ٧٧
٢ ـ ما يجزم فعلين ٨٠

النكرة والمعرفة

العلم ٨٨
الضمائر، وتقسيمها ٨٩
الاسم الموصول ٩٣
اسم الإشارة ٩٤
المعرف بـ(ال) والمضاف الى المعرفة ٩٥
المنادى ٩٦

المرفوعات من الأسماء

الفاعل ٩٨
نائب الفاعل ١٠٠
المبتدأ والخبر ١٠٣

النواسخ للمبتدأ والخبر

(كان) وأخواتها ١٠٨
(إنّ) وأخواتها ١١٢
(ظنّ) وأخواتها ١١٤

الموضوع .... الصفحة

التوابع

النعت ١٢٠

المعطوف ١٢٢

التأكيد ١٢٥

البدل ١٢٨

المنصوبات من الأسماء

المفعول به ١٣٢

المفعول المطلق ١٣٤

ظرف الزمان وظرف المكان ١٣٥

الحال ١٣٦

التمييز ١٣٨

المستثنى ١٤٠

اسم (لا) النافية للجنس ١٤٣

المنادى ١٤٥

المفعول من أجله ١٤٦

المفعول معه ١٤٧

مخفوضات الأسماء ١٤٩